DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.765
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

تنمية الإبداع الفني لأطفال الروضة من خلال الألعاب الفنية

منى أحمد عبدالله الغامدي
محاضر في قسم التربية الفنية، كلية التربية، جامعة الباحة، الباحة، المملكة العربية السعودية
البريد الإلكتروني: mo14na@hotmail.com

الملخص

هدف البحث إلى إعداد برنامج مقترح يهدف إلى تنمية الإبداع لأطفال رياض الأطفال من خلال الألعاب الفنية، باستخدام اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في الأداء والحركة، من خلال دراسة أهمية اللعب في حياة الطفل، من حيث كونه نشاطًا موجهًا وغير موجه. وكذلك التركيز على أهمية التفكير الإبداعي الذي يعد من أهم العوامل التي تؤدي إلى اكتشاف القدرات المعرفية للفرد ومن ثَمَّ تسهم في تطوير المجتمع. واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي، وتضمنت عينة البحث (15) طفلًا من ذكورٍ وإناث في روضة البواسل الصغيرة بجدة.

أظهرت النتائج ما يلي: توصلت نتائج الفرضية الأولى إلى أن نشاط اللعب يُسهم في تطوير الإبداع لدى أطفال الروضة، وتطوير قدرات الأطفال العقلية والنفسية والجسدية، بلغ عدد الطلاقة 5% والأصالة 5% والخيال 3% من عدد المجموعة، فالطفل يتمتع بصفات إبداعية؛ لأنه يتمتع بذكاء قائم على الدهشة والتعجُّب والشغف بالمعارف الجديدة، وذلك من خلال روح اللعب المسيطِرة على حركاته وأنشطته، كما أن الطفل شخصٌ خيالي إلى أبعد مدى يمارس أنشطته الخيالية بدون حدود مما يؤدي إلى تنمية الإبداع من خلال اللعب. كما اتَّضح مدى أهمية الألعاب الفنية من رسم وتلوين وأشغال فنية في تطوير المعارف لدى الأطفال وإشباع حاجات الطفل من حب الاستكشاف والتجريب، كما أدَّت الألعاب الفنية إلى تفاعل الطفل مع بيئته بربط خبرات الطفل السابقة أثناء اللعب.

الكلمات المفتاحية: البرنامج، اللعب، الألعاب الفنية، الإبداع، الروضة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.765
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

Artistic Creativity Development for Kindergarten Children through Art Games

Mona Ahmed Abdullah Al-Ghamdi
Lecturer at the Department of Art Education, College of Education, Al-Baha University, Al-Baha, Kingdom of Saudi Arabia
Email: mo14na@hotmail.com

ABSTRACT

This research aimed at preparing a proposed program for developing creativity for the kindergarten children through art games by using the Torrance Creative Thinking Test in Action and Movement (TCAM) through studying the importance of playing in the children's life, as it is directed or undirected activities. As well as, focused on the importance of creative thinking as it is considered to be one of the essential factors that leads to the revealing of the cognitive capabilities of the individual, thus contribute to the development of society. The research employed the descriptive analytical approach. The sample was (15) children, males and females, from Al-Bawasil Al-Saghira Kindergarten in Jeddah.

The results showed the following: The results of the first hypothesis concluded that play activity contributes to the development of creativity among kindergarten children, as well as the development of their mental, psychological and physical abilities. The number of fluency reached 5%, originality 5%, and imagination 3% of the total group number. The child is creative as he has an intelligence based on amazement, and passion for new knowledge through the spirit of play that dominates his movements and activities. The child is a fully imaginative person practices his imaginative activities without limitations, thus leads to the development of creativity through play. The importance of art games is approved, from drawing and coloring to art works for their role in developing the children's knowledge and satisfying their needs for exploration and experimentation. Art games also led to interaction with the environment by linking them with the children's previous experiences while playing.

Keywords:The program, play, art games, creativity, Kindergarten.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.765
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل في حياةالإنسان؛ نظراً لما تتميَّز به من مرونة وقابلية للتعلم ونمو المهارات والقدرات المختلفة، ووصف علماء النفس هذه المرحلة بأنها أكثر مراحل عمر الإنسان مرونة والتي تتشكَّل فيها طباعه وعاداته ويتم فيها إعداد وتكوين وبناء اللبنات الأولى لملامح ومقومات شخصية الطفل المستقبلية، لذلك أطلقوا عليها المرحلة التكوينية، وبناء على الدِّراسات النفسية والاجتماعية في مجال الطفولة فإن هذه المرحلة يجب استثمارها أفضل استثمار، إذ يرى العلماء أن هناك قسمًا في المخ يحكم المواهب الفنية ويُشكِّل مستقبل الطفل ويجب العناية بها مبكرًا، وجدوا قسمًا جانبيًا أيسر يختص بالأعمال العقلية مثل القراءة والكتابة واستعمال الأرقام، وقسماً أيمن يختص بالعمل الخلاق الفني أو التأمل،

فالطفل يتمتع بصفات إبداعية، إذ يمتلك الذكاء القائم على الدهشة والتعجُّب والشغف بالمعارف الجديدة، وبمغامرات استكشاف المجهول كأساس لتنمية النزوع نحو البحث وكشف المحيط الطبيعي والاجتماعي الذي يحيا فيه، وذلك من خلال روح اللعب المسيطِرة على حركاته وأنشطته. وهذه الصفات جوهر اكتساب المعرفة، وتنمية الإثارة والتفكير الإبداعي الابتكاري. فالطفل شخصٌ خيالي إلى أبعد مدى، يمارس أنشطته الخيالية بدون حدود.

ويشير ديفيد (2000م نقلًا عن العامري، 2007) إلى أن البيئة التعليمية المشجِّعة للابتكار تمثِّل شرطاً ضرورياً لجميع لأطفال سواء الموهوبين منهم أو العاديين، لذا فإن دور الأسرة والبيئة التعليمية مهم جداً، فالأسرة التي تدرك هذه الأهمية وتطبقها على أطفالها سوف تكشفه لأطفالها. كما يوضِّح تورانس (1984م نقلًا عن العامري، 2007) أن تنمية الابتكار يستلزم مناخاً تربوياً تتفاعل فيه عدة عناصر منها المعلم والذي يجب أن يتميَّز بخصائص وسمات؛ أهمها أن يهيئ لتلاميذه الفرصة للابتكار كأفراد كل له قدراته واهتماماته وميوله ويقدِّم لهم المساعدة والتوجيه عند الحاجة إليها، وأن يسمح لهم بقدرٍ من الحرية والتعبير واختيار الخبرات وأوجه النشاط التي تناسبهم. ومعرفة الأسرة أو المعلم والمعلمة وإدراكهم بأهمية لإبداع وطرق بروزه ومجالاته وتطوِّره تبعًا لتقدُّم الطفل العمري والتحصيل، الأمر الذي يتطلَّب أن يكون المعلم والمعلمة داعمين للاتجاهات الإيجابية لتنمية الإبداع لدى الطفل.

فالطفل لديه طاقة تزخر بالحياة والنشاط، وما تنفكّ هذه الطاقة أن تتفجّر في شكلِ لعبٍ وحركات بريئة. فاللعب طبيعة فطرية في الطفل جعلها الله غريزة في نفسه تساعده في تنمية الجسد والعقل طبيعيًّا، فاللعب بالنسبة للطفل ضرورة له على جميع المستويات العقلية والنفسية والجسدية والاجتماعية والسلوكية، فهو نشاطٌ حيوي يساعد على البحث والاكتشاف والتجريب و الإبداع، فقد أكدت الدِّراسات العلمية الحديثة أن لعب لأطفال هو أفضل وسائل تحقيق النمو الشامل المتكامل له، ففي أثناء اللعب يتزوَّد عقل الطفل بالمعلومات والمهارات والخبرات الجديدة المفيدة من خلال أشكال اللعب المختلفة التي تثري إمكانياته العقلية والمعرفية وتكسبه مهارات التفكير المختلفة وتنمي الوظائف العقلية العليا كالتذكر والتفكير والإدراك، كما تفجِّر لديه طاقاتالإبداع والابتكار، وتجريب الأفكار والاختراعات أحيانًا، وتنمِّي الذكاء والمهارات المختلفة لديه (شريف،2001م، 28).

كما أكَّدت نظريات النمو المعرفي والعقلي أنَّ اللعب خلال سنوات الطفولة المبكرة من عمر الطفل هو الاستراتيجية الأكثر كفاءة لتعليم الطفل وتنميته، فاللعب يستثير حواس الطفل وينمي بدنه نمواً سليماً كما ينمي لغته وعقله وذكاءه وتفكيره، فعن طريق اللعب يستطيع اكتساب أصعب المفاهيم العلمية والرياضية وكذلك قدراتهالإبداعية (جابر، 2003 ، 25).

وبما أن كلَّ طفل لديه القدرة على الإبداع، فقد تولَّدت لدى الباحثة فكرة تصميم وإعداد برنامج مقترح قائم على الألعاب الفنية لتنمية الإبداع الفني لدى طفل الروضة.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال دراسة ستطلاعية لبعض مؤسسات رياض الأطفال وطرح بعض من الأسئلة على معلمات الروضة عن كيفية تقديم الفنون لأطفال الروضة، تقيُّد المعلم في عملية التعليم في الفن للطفل بنماذج جاهزة للرسم عليها أوتلوينها يؤدي إلى تدني مستوى نمو الإبداع لدى الطفل. ويزيد التدني مع وجود معلم تقليدي يحرص على تقديم الحقائق أكثر من حرصه على تنمية الخيال والإبداع، وهو ما لاحظته الباحثة في ركن الفنون، وهو الركن الذي يجب أن يُنمَّى قدرات الطفل الإبداعية؛ إذ تحرص المعلمة على أن تقول للطفل: ارسم كذا، أو تعطيه تطبيقًا ورقيًّا مرسومًا وتريد منه المرور بالقلم أو باللون على الرسم أو النقط وتلوين.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.765
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

وتؤكِّد هيلن بكلي Helen Beckley حجمَ مشكلة تعرض الطفل الذي يملك حيوية وخيالًا لموقف محبط يقتل فيه خياله وإبداعه بإلزامه بما يرسم وما يلون بل وما يجب أن يفكر فيه. مع تأكيدها طريقة التدريس والتعليم في رياض لأطفال وأهمية التعزيز النفسي من خلال إثابة محاولات الطفل للإبداع وعدم فرض الأوامر على الطفل في الرسم والتلوين والقص واللصق. وعلى الرغم من أنه لا غنى عن إرشاد المربية واقتراحاتها للطفل ولكن ينبغي ترك المجال لاختياره وذوقه الفني ومحاولاته الإبداعية الأولية وذلك بإشراف المعلمة وتوجيهه.

ويمكن من خلال العرض السابق صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي:

ما فاعلية استخدام برنامج مقترح قائم على الألعاب الفنية في تنمية الإبداع الفني لدى طفل الروضة؟

أهداف البحث:

1- بناء برنامج للألعاب الفنية لتنمية الإبداع الفني لدى طفل الروضة.

2- الاستفادة من البرنامج المقترح الألعاب الفنية في تنمية الإبداع الفني لطفل الروضة.

فروض البحث:

1- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين تطبيق برنامج مقترح من خلال الألعاب الفنية وتنمية الإبداع الفني لدى طفل الروضة.

أهمية البحث:

1- يمكن إثراء طفل الروضة في مختلف النواحي العقلية والجسمية والوجدانية من خلال الألعاب الفنية.

2-يتوقع أن يتم الاستفادة من نتائج البحث في تطوير برامج رياض الأطفال من خلال تضمينها بالألعاب المختلفة التي تنمي الإبداع لدى طفل الروضة.

3-إن برنامج الألعاب الفنية المقترح قد يكون نموذجًا لإعداد أنشطة وألعاب أخرى في مجالات مختلفة قد تُسهم في تنمية التفكير الإبداعي للأطفال في مرحلة رياض الأطفال.

مصطلحات البحث:

يعتمد البحث الحالي على مجموعة من المصطلحات منها:

البرنامج: هو التخطيط العقلي أو التصوري لمجموعة من الإجراءات المتتابعة، إذ يتضمَّن الاتجاهات والجوانب المعرفية (وبستر،1961م). ويعرف حسن (1994م،10) البرنامج في المجال التعليمي بأنه "مجموعة الخبرات التي قُسِّمت لغرض التعليم بطريقة مترابطة من خلال العمل التعليمي وهو يتضمَّن عناصر أساسية هي الأهداف، المحتوى، الأنشطة التعليمية، والوسائل التعليمية، والمقررات والمراجع والتقويم قد وضعت في هيئة وحدات دراسية لتحقيق بمجموعها الهدف العام للبرنامج.

وتعرف الباحثة البرنامج إجرائيًّا، بأنه: تخطيط عملي أو تصوري لمجموعة من الإجراءات المتتابعة التي وُضِعت بشكل متسلسلٍ ومترابط تقوم بتنفيذها الباحثة لطفل الروضة للحصول على المخرجات المطلوبة لتحقيق الهدف العام للبرنامج.

اللعب: يعرف اللعب عند الحيلة 2003، 225) بأنه "نشاط موجَّه يقوم به الأطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية ويحقق في الوقت المتعة والتسلية وأسلوب التعلم وهو استغلال للأنشطة في اكتساب المعرفة وتقريب مبادئ التعلم للأطفال وتوسيع آفاقهم المعرفية".

وتعرف الباحثة اللعب إجرائيًّا، بأنه: استغلال الطاقة الحركية والذهنية في آنٍ واحد عبر نشاطٍ ما، قد يكون موجَّهاً أو غير موجه، يقوم به لأطفال عادةً لتحقيق المتعة والتسلية والتعلُّم بطريقٍ غير مباشرة، الذي ينمِّي القدرات العقلية والنفسية والجسدية، وتتمثَّل في النشاطات التعبيرية الفنية التي تنبع من الوجدان، والتذوق الجمالي والإحساس الفني مثل الموسيقى الرسم والتلوين والأشغال الفنية.

الإبداع: ويعرَّف الإبداع (تورانس، 1977، ص: 6، نقلاً عن نرجس وشهر زاد، 2016)، بأنه "الابتكار على أنه عملية الإحساس بالمشكلات والثغرات في المعلومات وصياغة الأفكار والفروض، واختبار وتعديل هذه الفروض وتوصيل النتائج للآخرين، وهذه العملية تقود إلى الكثير من الإنتاجيات المتنوعة سواءًاللفظية أو غير اللفظية، والحسية المجردة، وهي الاستعدادات المعرفية والخصائص الانفعالية التي تتفاعل مع متغيرات البيئة لتعطي نتاجاً غير عادي".

ويعرف الإبداع لدى طفل الروضة إجرائيًّا بأنه: قدرة طفل الروضة على التعامل مع غير المعلوم أو القدرة على الخروج عن المألوف أوحالة الجمود أو دمج الأفكار للخروج بفكرةجديدة في أثناء تعلمه.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.765
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

الروضة: تمهيدٍ عريض أو تقديم للخبرة المستمرة من مقتطفات المعرفة والمهارات العملية المحسوسة بما يفيد التنمية العقلية والجسمية والصحية للطفل عن طريق نشاطه الحر وبعيداً عن التقيد بمنهج جامد (زهران: 1995: 1).

تعرف الباحثة الروضة إجرائيًّا: مؤسسة تربوية تستقبل الأطفال من عمر (3-6) سنوات، ويتوَّزع الأطفال فيها على ثلاث فئات، وقد استهدف البحث الفئة الثالثة (5-6) سنوات، وتهدف هذه المؤسسة إلى تحقيق النمو المتكامل في جوانب شخصية الطفل المختلفة.

حدود البحث:

- **حدود موضوعية:** اقتصر البحث على استخدام الألعاب الفنية لتنمية الإبداع لدى طفل الروضة.
- **حدود بشرية:** تكوَّنت عينة البحث من 15 طفلًا (ذكورًا أو إناثًا)، تتراوح أعمارهم بين 5-6 سنوات في المستوى الثاني لرياض لأطفال.
- **حدود مكانية:** البحث على عينة من لأطفال في روضة البواسل الصغيرة بجدة.
- **حدود زمانية:** ق البحث بواقع أربعة لقاءات في البرنامج لمدة ساعة، وذلك من 1439/1/5ه إلى 1439/1/18هـ.

منهج البحث:

استُخدِم منهج الوصفي التحليليفي الإطار النظري، المنهج التجريبي في الجانب التطبيقي.

الخطوات الإجرائية للبحث:

أولاً: الإطار النظري للبحث، وتضمَّن: الإبداع والابتكار، مرحلة الطفولة المبكرة، طفل الروضة، اللعب (الألعاب الفنية).

ثانيًا: الإطار الميداني للبحث، ويتضمَّن: منهج البحث وإجراءاته وأدوات البحث وعينة البحث وعرض النتائج وتحليلها بعد تطبيق اختبار تورانس للتفكيرالإبداعي في الأداء والحركة في كلِّ نشاط وتفسيرها، والتحقق من فروض البحث، وعرض توصيات البحث ومقترحاته.

الإطار النظري والدِّراسات السَّابقة المرتبطة:

ويتضمَّن الإطار النظري ثلاثة محاور:الإبداع، ومرحلة الطفولة المبكرة، واللعب.

المحورالأول:الإبداع.

يُعد الإبداع من أبرز وأهم العناصر التي أسهمت في قيام الحضارات وتطور الأمم وتقدمها، فقد ارتبط الإبداع بتقدُّم العلوم والمعارف بشكل كبير (كناني، 2005)، إذ لا يمكن النظر إلى تربية لأطفال الموهوبين من دون الاهتمام بموضوع الإبداع لديهم، فلأطفال الموهوبين هم أولئك الذين يظهرون قدرة على الأداء المرتفع مقارنةً بأفراد الفئة العمرية التي ينتمون إليها، وذلك في واحد أو أكثر من المجالات الآتية: القدرة العقلية، والاستعداد الأكاديمي الخاص، والقدرةالإبداعية (التفكير المنتج)، والقدرة القيادية، والقدرة في الفنون الأدائية والبصرية(جروان،2012).

ويعرف خضر (2011م، 487) الإبداعبأنه عمليات عقلية يمارسها الفرد من أجل إنتاج الأفكار وإنتاج استجابات لفظية وغير لفظية، بحيث يتصف الإنتاج بالطلاقة والأصالة والتخيل. كما عرَّفه السيد 1967، 12) "بأنه إنتاج شيء ما على أن يكون هذا الشيء جديداً في صياغته، وأن كانت عناصره موجودة من قبل، كإبداع عملٍ من أعمال الفن أو التخيُّل الإبداعي".

الإبداع بين الوراثة والبيئة:

لا شك أن للوراثة ودورها الجوهري في خلق القدرات الإبداعية عندالأطفال، فلا يمكن نفي الدور الفعَّال للبيئة في اكتشاف الإبداع وتنميته وتطويره، وفي إثراء هذه القدرات أو طمسها. فتقديم الخبرات والتدريب يعتبران أمرين ضروريين لتنمية القدرات الإبداعية، فالإبداع هو حصيلة الاثنين معًا، فهو ناتج عن تفاعل البيئة مع العوامل الوراثية التي تظهر فتصقل الشخص المبدع (الكناني،2005).

إن الإبداع لا يظهر كمحصلة للمعرفة والشخصية فقط، إنما تفاعل البيئة مع الطفل لها من الأهمية الكبيرة أيضًا؛ حيث تُسهم البيئة مع الطفل في اكتشاف قدراته الإبداعية وتنميتها من خلال توفير الأمان النفسي والحرية المعرفية والدعم اللازم لنمو إبداعه.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.765
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

إن الأساس الذي انطلقت منه نظريةإبداع اعتمدت على الدِّراسات التي اهتمت بنمو الطفل ومراحل نضوجه المعرفي والجسمي والحركي، وأهم هذه الدِّراسات نظرية بياجيه، إذ قسَّم مراحل النمو إلى أربع مراحل، منها: مرحلة الطفل من (2-7) بمرحلة ما قبل العمليات، وتنقسم إلى قسمين: مرحلة ما قبل المفاهيم: وتتميز بأن الطفل يكون غير قادر على تكوين المفاهيم المجردة، ولديه القدرة على تمييز خواص الأشياء والمواقف من أجل الوصول إلى التعميمات. ومرحلة الحدس: وفيها يعتمد الطفل على الإدراك الحسي المباشر، ويستطيع تكوين صور عقلية لكثير من الأشياء، أي يعطيها اسمًا، ويرى بياجيه أن نمو اللغة عاملٌ مهم في نمو الطفل (جابر،1977م، نقلاً سلامة،1986م،176-178).

وتعد مرحلة ما قبل المدرسة ذات أهمية في تكوين وبناء الشخصية بكلِّ صفاتها خاصة الشخصية المبدعة، يمكن تشكيل القدرات والطاقات والعمليات وتعويد لأطفال على ممارسات معرفية وتفكيرية تنمي لديهم الحس الإبداعي (حسن،2014م،23)، ويظهر إبداع أطفال من خلال تصرفاتهم سواء في تساؤلاتهم وتحركاتهم أو ردود أفعالهم التلقائية، فالإبداعية تنمو عند لأطفال في فترة الطفولة المبكرة ولابد من إعطاء الطفل الحرية بشتى أشكالها مع تقديم الرعاية والتحفيز على التعلم وتطوير المعرفة وتوسيع المدركات وتطوير القدرات التي تعزز جوانب الإبداع لديه (السرور والنابلسي،2011).

الإبداع والطفولة المبكرة:

وتشير الأدبيات التربوية إلى الأهمية الكبيرة لمرحلة الطفولة المبكرة، إذ يرى أنَّ الإبداع جزءٌ مهمٌّ ضمن البرامج التي تقدم للأطفال ضمن هذه المرحلة، فقد ارتبط مفهوم الإبداع بمرحلة الطفولة، فالأطفال يتميزون بالاندفاع وحب الاستقلال والتفكير الخيالي وحب المغامرة والاكتشاف واللعب (Goleman,Kaufman & Ray,1992)، ويعبر الأطفال عن مكونات إبداعهم بصورة خاصة تختلف عن الكبار؛ إذ إن مفهوم الإبداع وخصائصه لم تتبلور بصورة واضحة ضمن مراحل عمرهم المبكرة، فذلك كانت الأهمية بحسن التواصل بين الكبار والأطفال التي تشكِّل حافزًا يطوِّر الإبداع لدى الأطفال، ويشجعهم لإطلاق العنان فيظهرون آراءهم الخاصة واختلافهم في التعبير الذي يحافظ على التفكير الإبداعي لديهم وينميه أيضًا (السرور،2005).

كما أشار كثيرٌ من العلماء إلى أهمية الخمس السنوات الأولى من حياة الإنسان، إذ تشكِّل اللبنة الأساسية التي يبنى عليها جميع المراحل العمرية الأخرى، فهي التي تحدِّد شخصيته الناجحة وإنجازاته الإبداعية (Runco&Charles,1997).

ويمكن قياس الإبداع في مرحلة الطفولة المبكرة، لما له من أهمية في تطوير الإمكانيات والقدرات البسيطة من الإبداع التي يظهرها الأطفال في الخمس سنوات الأولى في مرحلة الرياض، فلابد من توفير البيئة الفنية التي تتناغم مع قدراتهم وتعزز أنماط الشخصية الإبداعية لديهم ضمن الخبرات المقدمة، واختيار الأنشطة المناسبة وتهيئة الفرص الضرورية لتطوير القدرات الإبداعية لديهم، ومن المهم الكشف عن القدرات الإبداعية ضمن مرحلة الطفولة المبكرة. وتنحصر أساليب الكشف لتتضمَّن الأساليب التالية (شاهين وزايد،2009):

أسلوب الملاحظة الشخصية: من قبل متخصصين يعتبرون محكمين ضمن مجال الإبداع.

وأسلوب الاختبارات الشخصية والنفسية: والتي تقيس مدى مهارات التفكير الإبداعي بأشكاله، وتحِّدد ضمن نقاط ومعايير.

فالاختبارات هي الأكثر شمولاً ودقة، حيث تبعد عن التحيزات الشخصية، ومن أفضل الاختبارات التي اهتمت بالكشف عن القدرات الإبداعية نجد سلسلة من اختبارات تورانس الذي اهتم بهذا المجال، ويفضل تقديم الأنشطة الحركية للألعاب التي تستثير اهتمامهم، حيث يستجيب الأطفال للمثيرات بصورة إبداعية من خلال العمليات الحركية الحسية التي يقومون بها، وذلك ما لاحظه تورانس من أجله اختباره الذي يقيس قدرات التفكير الإبداعي لدى الأطفال من عمر (3-6) سنوات (Torrance,1981).

علاقة التذوق الفني بالإبداع:

إن التذوق الفني يظهر بشكل مبكِّر لدى الإنسان، إذ ينجذب الطفل منذ الأشهر الأولى للأشياء البراقة والألوان الحارة وينجذبون لكل مبدع وجميل في الطبيعة، كما أن اهتمامات الطفل الفنية أسرع إلى الظهور والنمو من اهتماماته الفكرية والخلقية. ولقد أيدت الأبحاث في هذه المجال مرور النشاط الفني للأطفال بمراحل متعددة، ومن هنا تظهر أهمية البدء في تعليم الطفل الفن في سنوات عمره الأولى في مرحلة ما قبل المدرسة، وإن الخبرات الفنية المبكرة تساعد على تعزيز إدراكه لذاته. وعلى رياض الأطفال التعزيز النفسي من خلال إثابة محاولات

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.765
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

الطفل للإبداع، وثانيًا وجود المواد الخام المتنوعة من أقلام وتلوين وأسلاك وصحون وخرز وفناجين وعلب، صحف، وغيرها من الخامات المتنوعة، مع ضرورة الاعتناء بركن الفنية وترتيب المواد بشكل جذاب، وعدم فرض الأوامر على الطفل في الرسم والتلوين والقص واللصق، رغم أنه لا غنى عن إرشاد المربية واقتراحاتها للطفل، ولكن ينبغي ترك المجال لاختياره وذوقه الفني ومحاولاته الإبداعية الأولية وذلك بإشراف المعلمة وتوجيهها واقتراحاتها (عبدالهادي،2004م،96).

وللاهتمام بالإبداع في مرحلة الطفولة المبكرة لابد من توافر ما يلي:

1- بيئة تربوية مفتوحة على الجميع على أسس تربوية معمول به في أنظمة ومؤسسات رياض الأطفال في العالم. ينمي إبداعه.

2-معلمة ومربية ذات خبرة ومرونة وكفاءة تربوية في تطبيق منهج مع إبداع وابتكار.

3-مكملة وتتواجد طوال الوقت مع المعلمة تساعدها في تطبيق كل الأنشطة.

4-عدد قليل من الأطفال بحيث لا يزيد عن 15 طفلاً لكلِّ معلمة.

5-بيئة متعاونة ومنظمة تنظيمًا يحقق للطفل الحركة والحيوية ومرونة التنقل فيها.

6- تعويد الطفل على تعميم سلوكياته على المواقف الأخرى، ومثال على ذلك تعلُّمه أسلوب التفكير العلمي، وحل المشكلات والتفكير المبدع، فيجب أن يعمم عليه في أنماط تفكير الآخرين من زملائه ومن المحيطين به، وحل مشكلاته الشخصية (المجادي، 99،1996).

كما ينبغي أن يصبح هدف تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي عند رياض الأطفال أحد الأهداف الرئيسة للإعداد والتدريب المهني لمعلمي هذه المرحلة.

المحور الثاني: مرحلة الطفولة المبكرة

مرحلة الطفولة المبكرة هي من أهم مراحل التكوين ونمو الشخصية ومرحلة النمو العقلي والنفسي والجسمي، وتسهم هذه المرحلة في تعويض الطفل عن كلِّ ما ينقصه في المنزل اجتماعياً ونفسياً، إذ تعدُّ مرحلة تمهيد وتهيئة من خلال اكتساب الطفل للمهارات التي يحتاجها في المرحلة الابتدائية وفي سائر شؤون حياته (المشرفي،2011).

ففي مرحلة الطفولة المبكرة تنمو قدرات الطفل وتنضج مواهبه ويكون قابلاً للتأثر والتوجيه والتشكيل، إذ يُرسى فيها أساس شخصية الفرد، ويكتسب فيها عاداته التي تتَّصف بالثبات في بيئته الاجتماعية، لذلك لقيت مرحلة الطفولة على مرِّ العصور عناية واهتمامًا من المربين والمسئولين في الدول المتقدمة (الخطيب،1990م:11).

كما تُعد الطفولة مرحلة أساسية في عمر الإنسان، إذ تُشغِل ما يقرب ربع حياته (18) سنة، ولإحداثها آثار واضحة في بقية عمرة سواء أكان ذلك في السلوك أم الصفات الشخصية (المشرفي،2011). وتنبع أهمية الطفولة المبكرة من الأسباب التالية (أحمد،2011):

1- تمثِّل الطفولة مرحلة ضعف بالنسبة للإنسان، يحتاج فيها وبشكل دائم إلى رعاية وعناية في كلِّ شؤونه سواء البدنية أو النفسية أو الاجتماعية، فضلاً عن الطعام والشراب.

2- التوجيه الذي يتلقاه في هذا العمر يترك أثراً بالغاً عليه، والطفل الذي يعيش أجواء مضطربة غالباً ما تؤثِّر في شخصيته عندما يبلغ بشكل كبير.

3- العناية والاهتمام بالجوانب العقلية للطفل يساعد على نجاحه، فالأذكياء عادة ما تتوفر لهم ظروف بيئية وعناية في صغرهم تساعدهم على الإبداع عند الكبر.

4- الأطفال يشغلون نسبة عالية من المجتمع تزيد أحياناً على النصف خصوصاً في دول العالم الثالث، ومن ضمنها جميع دول العالم الإسلامي.

وتسعى رياض الأطفال إلى مساعدة الطفل في اكتساب مهارات وخبرات جديدة، حيث يتفاعل مع معلمين مؤهلين ومدربين يعملون على التشجيع المستمر للأطفال، من أجل تنمية روح الفريق والتعاون لديهم وغرس المبادئ والأفكار الإيجابية والاعتماد على النفس والثقة فيها، واكتساب الكثير من المهارات اللغوية والاجتماعية وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية، والأهم من ذلك تنمية سمات القيادية والخصائص التي تجعل من الأطفال أشخاص مبدعين مستقبلاً، من خلال الكشف عن إمكانية وجود الإبداعية ضمن هذه الرحلة ومحاولة تنميتها وتطويرها عبر البرامج المقدمة والتي أثبتت فاعليتها (فرج،2014م:29).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.765
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

ويتَّضح مما سبق أهمية مرحلة رياض الأطفال كونها مرحلة تعليمية هادفة، فهي مرحلة تربوية متميزة، لها فلسفتها وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية والتعلمية الخاصة بها، حيث ترتكز أهداف رياض الأطفال على احترام ذاتية الأطفال وفرديتهم واستثارة تفكيرهم الإبداعي المستقل وتشجيعهم على التغير دون خوف، ورعاية الأطفال بدنيا وتعويدهم العادات الصحية السليمة ومساعدتهم على المعيشة والعمل واللعب مع الآخرين وتذوق الفن وجمال الطبيعة.

وحدَّد (فرج،2014م،30) أهداف مرحلة رياض الأطفال من خلال النقاط التالية:

1- تعليم الطفل من خلال اللعب وإكسابه المعلومات في جوٍّ ممتع من الحرية والحركة.
2- تنمية القيم والآداب والسلوك المرغوب عند الأطفال وتحفيزه على العمل الجماعي والتعاون وخلق الدوافع الإيجابية لديه.
3- خلق الثقة بالنفس والانتماء وتحمل المسؤولية، والاعتماد على النفس لدى الأطفال.
4- تنمية المهارات المختلفة والقدرات الإبداعية لدى الأطفال، من خلال إطلاق الطاقات المخزونة عند الأطفال وتفريغها بطريقة إيجابية.

ونظرًا لأهمية المرحلة التي يدخل خلالها الأطفال الروضة، والتي تُعد أهم مرحلة لتنمية الإبداع عند طفل الروضة، ولتقديم المهارات والأساليب التعليمية والخبرات والألعاب بما يتناسب مع الطفل لابد من التعرف على خصائص النمو لأطفال الروضة كما ذكرها (رسمي، 2010 ،9):

- من الناحية الجسمية الحركية: الطفل في هذه المرحلة سريع النمو، ويلاحظ تفوق البنات على البنين في سرعة النمو. والطفل كثير الحركة يحب اللعب والنشاط، وتزداد قدرته على التحكم والاتِّزان لنمو عظام الجسم، وحواسه هي الركيزة التي يعتمد عليها ولذلك يجب الاهتمام بها وتنميتها. وهذه المرحلة هي سن اللعب الأفضل والأكثر فائدة للطفل.
- من الناحية الاجتماعية: تعدُّ الصداقة أهم مظاهر النمو الاجتماعي، وتظهر على الطفل بوادر النمو الاجتماعي مثل: حب السيطرة والقيادة والكرم والأنانية ولها أثر في نموه. ويبدأ بتكوين مدركات ومفاهيم بسيطة عن الحقائق الاجتماعية، وتعلم العلاقات الاجتماعية العاطفية التي تربط بأبويه وإخوته والآخرين. ويبرز لديه صعوبة في مشاركة الآخرين مشاعرهم، والخوف من الفشل، يفضل اللعب في مجموعات صغيرة أو وحيدة، ويبحث عن لفت الانتباه. يحب المساعدة والتدخل في شؤون الآخرين.
- من الناحية الانفعالية: تبدو عليه من انفعالات شديدة تتميَّز بالتنوع بين (الغضب، الفرح، الحزن)، والتقلب المتطرف في الشدة والحدة ويتَّصف بالشفافية في انفعالات فتكشف تعبيرات الوجه ومظهر الجسم عمَّا يدور في خلده، ويبدأ بتمييز الأدوار للأم والأب والأخوة ويتقمَّص الشخصيات المحب لها.
- من الناحية العقلية: تسمى مرحلة السؤال، فالأسئلة أحيانًا مملة وسخيفة ومحرجة، والمهم عدم إحباطهم بعدم الإجابة، وتشكِّل أسئلة الطفل هنا 15% من حديثه، ويستخدم الأسئلة والطلبات والأوامر كوسيلة اتصال بالعالم.
- من الناحية المعرفية: يبدأ الأطفال بالمبادرة ويحتاج الأطفال في هذه المرحلة إلى تأكيدات من الكبار بأن مبادراتهم مقبولة، فالأطفال تواقون لحمل المسؤولية وأن يقوموا بالأفعال بأنفسهم، فسيؤدي ذلك إلى الإحساس بالذنب لديهم وأن ما يقومون به خطأ دومًا، ولتشجيع المبادرة يُترك للأطفال حرية اختيار الألعاب، وتشجيع التمثيل وعرض القصص وترك الحرية للأبناء بأن يجربوا جميع الأدوار في اللعب.

ويبدأ الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة في اكتساب التوافق الصحيح مع البيئة الخارجية، كما أن هذه المرحلة هي التي تؤثر في سلوك الطفل فيما بعد؛ وذلك لأن ما يكتسب في الطفولة يصعب تغييره ويصبح هو الأسلوب المميز للسلوك وأساس بناء صرح شخصيته في المستقبل (محمد،1990، 37).

المحور الثالث: اللعب

واللعب هو أحد المفردات الرئيسة في عالم الطفل، وله أهمية كبيرة في تكوين شخصية الفرد، كما أنه أحد أدوات التعلم واكتساب الخبرة، لذا يعدُّ اللعب مدخلًا أساسيًّا لنمو الأطفال في الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والأخلاقية والمعرفية والانفعالية واللغوية (المصري،1989، 5).

كما يعرِّف يونس (2000، 105) اللعب " بأنه التخيل والاختراع، فالطفل يستخدم مهاراته في الاختراع وهو يلعب، فيجعل ألعابه تبكي وتضحك وتتكسَّر وتموت، أو يبعث فيها الحيوية والحركة من خلال تخيلاته واختراعاته، فيبدأ بتخيل الألعاب الأكثر قرباً من الواقع".

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.765
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

واللعب هو وسيلة الطفل لإدراك العالم المحيط به واكتشاف ذاته وقدراته، ووسيلة للتحرر من التمركُز حول الذات، ووسيلة تعلم فعَّالة لتنمية جميع مهاراته الحسية والحركية والاجتماعية واللغوية وحتى قدراته الابتكارية، وهو كذلك ساحة لتفريغ الانفعالات (السيد،2001، 75). كما تؤكِّد المدفع (1986، 43) "أهميةَ اللعب والنشاط في النمو الاجتماعي والخلقي، وتنادي بضرورة أن تتيح الروضة النشاط التلقائي واستكشاف البيئة والتعبير عن الذات والتفاعل مع الأقران".

وتؤكِّد الدارسات الحديثة أنَّ لعب الأطفال هو أفضل وسائل تحقيق النمو الشامل المتكامل، ففي أثناء اللعب يتزوَّد العقل بالمعلومات والمهارات والخبرات الجديدة من خلال أشكال اللعب المختلفة التي تثري إمكانياته العقلية والمعرفية، وتكسبه مهارات التفكير المختلفة، وتنمي الوظائف العقلية العليا كالتذكر والتفكير والإدراك. كما تشير الدِّراسات في مجال سيكولوجية اللعب حسب "سوزانا ميلر" إلى أنَّ اللعب يعدّ نزعةً عامَّة يشترك بها الصغار عامة أكانوا من جنس البشر أم من جنس الحيوان، فكلاهما يمارس اللعب بمحض إرادته. فاللعب هو الحياة بالنسبة للأطفال، وليس مجرد طريقة لتمضية الوقت وإشغال الذات، فاللعب للطفل يعد ذا أهمية في عملية التربية والاستكشاف والتعبير الذاتي (عبد الهادي،2004، 26).

ولقد أكَّد كلٌّ من krasnr et pepler (1980) أنَّ اللعب يتيح الفرصة لظهور قدرات التفكير الابتكاري، وأنَّ المرونة والتخيل اللذين يظهران لدى الأطفال في بعض أنواع اللعب قد يكون لها قيمة كبيرة في التفكير الابتكاري (زكري ونوار،2016، 92).

وكما أنَّ اللعب يُسهم في تكوين شخصية الطفل فإنه يعمل على تنمية الحس الإبداعي لديه من خلال مختلف الأنشطة التي يقوم بها، إذ تعد مرحلة الطفولة من المراحل الخصبة لدراسة الابتكار واكتشاف المبتكرين(أحمد،3،2010).

ويتَّضح من التعريفات السابقة أنَّ اللعب هو موقفٌ نفسي واجتماعي ونشاط داخلي يقوم به الطفل من أجل تحقيق هدف معيَّن، وهو بمنزلةِ المحرك الذي يؤدي إلى زيادة دافعيتهم في التعلم، وهي التي تشكِّل مجموعة المعارف لديهم، وهذا يتم عن طريق زيادة نشاطاتهم التي يمارسونها من خلال اللعب والذي يؤدي إلى الاكتشاف والتَّعرف على البيئة التي تحيط بالطفل، وإلى زيادة التعلم ومعرفة الحقائق واللعب بدورة يؤدي إلى إزالة الملل والاكتئاب لدى الأطفال، كما يؤدي إلى عملية التفريغ الانفعالي. لكن هناك بعض العوامل التي قد تؤثِّر على اللعب كما ذكرها عبدالهادي (2003، 81) وهي:

أ. **الصحة والنمو الحركي**: الأطفال الأصحاء بدنيًّا يلعبون أكثر ويبذلون جهدًا ونشاطًا أكثر من الأطفال معتلي الصحة، أما بالنسبة للنمو الحركي فيلعب دورًا في تحديد مدى نشاط اللعب لدى الطفل، وعامَّةً فإن الصحة تؤثر سلبًا أو إيجابًا على اللعب.

ب. **الذكاء:** الأطفال الأذكياء أكثر لعبًا وأكثر نشاطًا في ألعابهم من الأطفال الأقل ذكاء، فالطفل الذكي ينتقل من اللعب الحسي إلى اللعب القائم على المحاكاة بسرعة، ويبرز لديه عنصر الخيال أثناء ممارسة اللعب، فيفضِّل الأطفال الأذكياء الألعاب التي تعتمد على النشاط التركيبي البنائي والألعاب والألعاب الابتكارية كالصلصال والمقصات والرسوم والزخرفة، كما يميل الأطفال النابهون إلى الألعاب العقلية.

ج. **الجنس**: الفروق في اللعب بين البنين والبنات لاتتَّضح في السنوات الأولى من حياة الطفل، والوسط الثقافي أدى إلى ظهور هذه الفروق في سنٍّ مبكرة، فالطفل يدرك وفي سن مبكرة أن هناك ألعابًا ملائمة للأولاد وأخرى للبنات، وتلعب الاتجاهات الوالدية وانتقاء أدوات اللعب دورًا مهمًا في تدعيم المؤثرات الثقافية بين الجنسين. وعامةً تفضِّل البنات اللعب بالدمى والألعاب المتعلِّقة بالأدوات المنزلية والخرز والمكعبات، أما الأولاد فيفضِّلون اللعب بالقطارات والعربات والدبابات والمسدسات.

د. **البيئة والمستوى الاجتماعي والاقتصادي**: تؤثر البيئة الاقتصادية والاجتماعية في اللعب، فالأطفال في البيئات الفقيرة يلعبون أقل من البيئات الغنية ويقضون وقتاً أقل مما يقضيه الأطفال في البيئات الغنية، وهذا يُعزى لانشغالهم ومشاركتهم أسرهم في بعض أعبائها الاقتصادية اليومية وعدم توفر أماكن اللعب.

ه. **مواد اللعب**: الألعاب التركيبيَّة البنائيَّة والمكعبات والأجهزة يقوم الأطفال بفكها وتركيبها تكون موجَّهة للجانب العقلي من شخصية الطفل، أما اللعب الصغيرة كالعرائس فتستخدم لعدَّة أغراض فهي دعامات في اللعب الوهمي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.765
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

من هنا فإنَّ نشاط اللعب ينسجم مع جوانب شخصية الطفل ويتطلَّب تحديد مقدار معيَّن من مواد اللعب؛ لأنَّ ذلك يشجع على أن يكون لعب الأطفال أكثر غنى بالمصادر وأكثر اجتماعية وأن اللعب يرتبط بسمات عامَّة تكون لها علاقة وطيدة بمراحل نمو الطفل على صعيدي النمو الحركي والنمو الانفعالي والنفسي والاجتماعي والعقلي.

ويمكن توضيح أهم خصائص اللعب التي تتعلَّق بمرحلة الروضة من خلال ما ذكره عبد الهادي (2004، 71)، من أنَّ مهام اللعب ومهاراته أكثر تعقيدًا، وميول المشتركين فيه متشابهة مما يؤدي إلى التنافس. ويتطلَّب اللعب قواعد يجب الالتزام بها، وأن طرق اللعب كثيرة وأساليبه متنوعة. وتُعد الألعاب التركيبية أهم أنواع اللعب في هذه المرحلة مثل (المكعبات، الخرز، المقصات، الألوان، الطباشير، المعجون)، ويبدأ الطفل في هذه المرحلة باللعب المتوازي وهو أن يشارك الطفل في اللعب من بعيد ثم يتنقل إلى اللعب الاجتماعي التعاوني.

وتتعدد أشكال اللعب وأنواعه، وقد صنفها الباحثون في أصناف عدة هي (محمد،2009):

1- **الألعاب التلقائية**: وتمثِّل الأشكال الأوليَّة للعب، وفيها تغيب القواعد والمبادئ المنظمة للعب، وهي في معظمها انفرادية، ولا تتم ضمن مجموعات، ويلعب الطفل كلما رغب، ويتوقف عنه حين لا يهتم به، ومعظم ألعاب هذا النوع هي استقصائية واستكشافية.

2- **ألعاب تمثيل الأدوار**: ألعاب تعتمد على خيال الأطفال الواسع ومقدراتهم الإبداعية، وفيه يتقمَّص الأطفال نماذج الحياة الإنسانية والمادية المحيطة بهم، ونشأ هذا النموذج من اللعب استجابةً لانطباعات انفعالية قوية يتأثَّر فيها الطفل بنموذج حياة من الوسط المحيط به.

3- **الألعاب الترويحية الرياضيَّة:** يشمل هذا النوع من الألعاب جميع الأنشطة التي يقوم بها الأطفال والتي تنتقل من جيل إلى جيل، ومنها الألعاب الشعبية.

4- **الألعاب الإيهاميَّة**: ألعاب شائعة في عالم الطفولة المبكرة وهي من الألعاب الشعبية أيضًا، وفيها يتعامل الطفل مع المواقف كما لو أنها تحمل خصائص أكثر مما تتَّصف به في الواقع.

5- **الألعاب الفنية:** وهي إحدى أنواع الألعاب التركيبية، وتعد من الأنشطة الفنية التعبيرية التي تنبع من الوجدان والتذوق الجمالي، ومنها الرسم بالمواد المختلفة.

6- **الألعاب الثقافية**: من خلال هذه الألعاب يكتسب الطفل معلومات ومعارف وخبرات متنوعة مثل ضمنها الأنشطة القصصية كالمطالعة والكتابة.

7- **الألعاب التركيبية البنائية:** يمثِّل هذا النوع ألعاب البناء والتشييد بالطرق والمواد المختلفة.

كما يؤكِّد عبد الهادي (2004، 151) أن لعبَ الأطفال في جميع المراحل لعبٌ منظم، بحيث يقوم على خلق شخصية الفرد في سنوات طفولته. فتنظيم اللعب يقوم على ثلاث ركائز مهمَّة، وهي أنَّه يقوم على تشكيل النواحي الانفعالية وهي: بيئة الطفل، وسيكولوجية الطفل، ومستوى العمر لديه. والنموذج التالي يوضح ذلك:

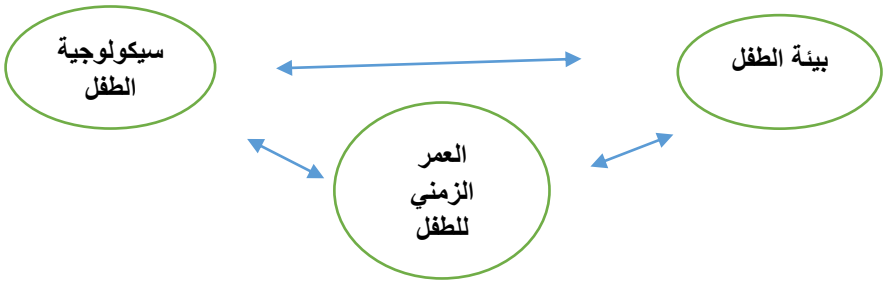

شكل (1) نموذج يوضح ركائز يقوم عليها اللعب عند الأطفال

ويقدِّم اللعب وظائف عديدة كما ذكرها العامري (2007)، وعلى درجة كبيرة من الأهمية لحياة الأطفال وتكوين شخصياتهم، ويمكن تلخيص أهمية اللعب بالنقاط الآتية: -

1-**الأهمية العلاجيَّة والإرشاديَّة:** النمو ينطوي على تغيرات دينامية عديدة في داخل الطفل وخارجه، علاقته بنفسية الآخرين، وقد تنطوي هذه التغيرات وبتأثير الضغوط والتوقعات الاجتماعية على خبرات سلبية قد يعاني

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.765
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

الطفل توترًا بشأنها، وفي هذه العملية العلاجية يحدث تفريغ للتراكمات السلبية في حياة الطفل النفسية فلا تتأصَّل في أعماقه.

2-**الأهمية التربويَّة للعب:** يعد اللعب شكلاً رئيساً لنشاط الطفل ينمو فيه التفكير والإدراك والتخيُّل على الكلام والانفعالات والخصال الخلقية بدرجة كبيرة. واللعب ينطوي بدرجة كبيرة على قيمة تربوية إذا ما نُظِّم ووُجِّه تربويًّا فلا يمكن أن تترك عملية نمو الأطفال للصدفة، وإنما يتحقَّق النمو السليم للطفل بتأثير تربية واعية تضع في الاعتبار خصائص نمو الطفل ومقومات تشكيل شخصيته في سياق نشاط تربوي منظم.

3-**أهمية اللعب في مجال الإبداع**: يعدُّ اللعب الإيهامي شكلاً شائعًا في الطفولة المبكرة فيه، ويحقِّق الأطفال من هذا اللعب تنمية قدرته على تجاوز حدود الواقعية والذهاب إلى ما وراء القيود التي يفرضها الواقع. كما أنَّ اللعب الإيهامي يساعد الأطفال على تطوير المجال العقلي وإدراك علاقات جديدة، ويتمكَّن الطفل –أيضًا- من اختيار عالمه المهني الذي يتَّفق مع إمكانياته. كما تشكِّل الألعاب التركيبية منهاجًا تعليميًّا تكسب الأطفال نماءات متعددة تتمثَّل في التخيُّل والتصور والتفكير والإبداع والتذكير، وزيادة إدراكهم لمفاهيم الأشياء وطبيعة المواد مما يساعدهم على حلِّ المسائل الحياتية وعلى التفكير المبدع ويسهل عليهم الابتكار.

4-**اللعب كأداة لمعرفة الذات:** من خلال اللعب في سنوات الطفولة الأولى يتعلَّم الطفل التمييز بين الواقع والخيال، يظهر الشكل الأولي للإحساس بالذات لدى الطفل وفي تكوين صورة عن ذاته وإدراكها على نحو متميِّز عن ذوات الآخرين، كما يستوعب الطفل معايير السلوك الاجتماعي عن طريق اختلاطه مع الآخرين، ويكتسب القدرة على تنظيم سلوكه وفقًا للمعايير المرغوبة لهذا السلوك، ومن ثَمَّ تنتقل المعايير من مؤثرات خارجية إلى معايير ذاتيته.

5-**أهمية اللعب في النمو الحركي**: أكَّدت دراسات وأبحاث علمية أنَّ اللعب حينما يخضع للتنظيم الملائم فإنه يخلق شروطًا مواتية لنمو وتحسين الأشكال المختلفة للنشاط الحركي عند الطفل، ففي اللعب تتحوَّل الحركة إلى كونها غاية لفاعلية الطفل، والطفل في سياق اللعب يبدأ بتكوين اتجاهات معيَّنة نحو كيانه الجسمي النامي وكيفية استخدامه لإمكانياته الجسمية وسعيه إلى تعلم مهارات حركية معيَّنة.

6-**أهمية اللعب في النمو الاجتماعي والانفعالي:** يؤدي اللعب دورًا بنَّاءً في نضج الطفل اجتماعيًّا واتزانه انفعاليًّا، فبدون اللعب يصبح الطفل أنانيًّا مسيطرًا ضيِّق الأفق غير محبوب، ولكنه في لعبه مع الآخرين يتعلَّم مشاركتهم خبرات اللعب وأدواره والتزاماته، ويتجاور معهم، ويتدرَّب على مهارات الأخذ والعطاء، ويكتسب مكانة مقبولة وسط جماعة رفاقه.

7-**أهمية اللعب في النمو العقلي:** يؤدي اللعب دورًا كبيرًا في نمو النشاط العقلي المعرفي، وفي نمو الوظائف العقلية العليا كالإدراك والتفكير والذاكرة والكلام لدى الطفل، فاللعب يساعد الطفل على أن يدرك العالم الذي يعيش فيه، فمن خلال اللعب يتعرَّف الطفل على الأشكال والألوان والأحجام، ويقف على ما يميِّز الأشياء المحيطة به من خصائص وما يجمع بينهما من علاقات وما تحققه من وظائف، وبالاستكشاف والتجميع وغيرها من أشكال اللعب تثري حياتهم العقلية بمعارف وبمهارات معرفية تمكِّنهم من معرفة العالم الذي يحيط بهم.

8- **يساعد اللعب الابتكاري على نمو الإدراك الشخصي**: فمن خلال اللعب يبتكر الطفل ويستكشف ويحاكي ويقلد ويتدرَّب على التعامل اليومي مع الحياة، ويعزِّز الاكتساب الناجح لهذه المهارات إحساس الأطفال بالتنافس مع تدعيم القدرة على اختيار القرارات اليومية، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الأطفال وتزيد من استقلاليتهم، وينمي اللعب الإدراك الشخصي للأطفال في مهارات الاعتماد على النفس والثقة فيها، ويعزِّز صحته الجسمية والنفسية.

9-**يساعد اللعب الابتكاري على النمو الانفعالي**: وتتلخص أهمية اللعب في النمو الانفعالي في الإدراك الحسي والتعبير العاطفي وعمليات الإحساس تجاه الآخرين، وأن يظهر الطفل التوافق والاستجابات الصحية في مواجهة الصعاب، التكامل الشخصي. (الاستقلالية والإيجابية)، بناء القيم والثقة والاحترام عند الطفل (Carol, 1993, P.21):

10-**يساعد اللعب الابتكاري على النمو الاجتماعي**: يتعلَّم الأطفال من خبرات اللعب الخصائص الاجتماعية للمجتمع مثل تعلم أداء الدور والتعاون والمشاركة ومساعدة الآخرين، وتنمية ملكات الاتصال واحترام الآخرين والتحول من الذاتية إلى الاجتماعية، وتتلخَّص أهمية اللعب الابتكاري للجانب الاجتماعي في التفاعل الاجتماعي والتعاون مع الأقران والكبار لحلِّ المشكلات، والمشاركة والتنسيق في العمل، والمحافظة على المصادر والتجهيزات الخاصة بالبيئة، واحترام الآخرين وفهم وقبول الاختلافات الفردية (Carol , 1993 , P.22).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.765
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

11-**يساعد اللعب الابتكاري على النمو اللغوي**: اللعب هو وسيلة قوية لتعليم الأطفال مهارات اللغة، وذلك بتفاعل الطفل مع الآخرين والكبار في مواقف اللعب، وإمداد الطفل بخلفية طبيعية لتبادل الآراء والمشاعر والأفكار الحديثة واكتساب مفردات لغوية جديدة مما يؤدي إلى استخدام الأطفال اللغة استخدامًا مبتكرًا أثناء اللعب، وبصفة خاصة ينمي اللعب اللغة المكتسبة، اللغة المعبَّرة، الاتصال غير الفعلي، الذاكرة الحسيَّة المميزة (Carol, 1993, P.23).

12-**يساعد اللعب الابتكاري على النمو المعرفي للأطفال**: يؤدي اللعب وظيفة في النمو المعرفي للعمليتين المترابطتين وهما التمثُّل والتكيُّف، ويقصد بالتمثُّل استخلاص المعلومات من المجتمع الخارجي وتثبيت هذه المعلومات في جهاز المعرفة الموجود، ويقصد بالتكيُّف وتطوير نظم المعرفة لتمثُّل ما تعلمه الفرد. كما يدعم اللعب نمو الذاكرة والتفكير وحلَّ المشكلات، وذلك من خلال الأنشطة التي تعتمد على الملاحظة والمتابعة والاكتشاف.

نظريات اللعب:

تعدَّدت واختلفت نظريات اللعب باختلاف العلماء والمختصين الذين تناولوا اللعب بالدراسة والبحث تبعًا لاتجاهاتهم الفلسفية، وفيما يلي عرضٌ مختصر:

أولاً: النظريات الفلسفية القديمة، وتشمل:

1- **نظرية الإعداد:** تعتمد هذه النظرية على أن ألعاب الأطفال هي إعداد الطفل للحياة المستقبلية، فألعاب البنات تختلف عن ألعاب الأولاد، وأن البنات يلعبن الألعاب اللاتي تعدهن للمستقبل كألعاب الأمومة مع الدمية، أما الأولاد فيلعبون مقلدين الكبار في الأعمال المختلفة.

2-**نظرية الاستجمام:** تفترض أن الإنسان يلعب كي يريح عضلاته المتعبة وأعصابه المرهقة؛ وذلك لأن الإنسان عندما يستخدم عضلاته وأعصابه بصورة غير التي كان يستخدمها في أثناء العمل فإنه بذلك يعطى لعضلاته وأعصابه فرصة كي تستريح (السلوم،2000م:42).

3-**نظرية الاسترخاء:** وترى أن وظيفة اللعب هي تهدئة الحالة السيكولوجية للفرد، وذلك من خلال إشباع ميوله التي يتسبَّب عدم إشباعها حالة من التوتر والإحباط. كما أن اللعب يعد أحد العوامل المشبعة لميول غير ميسور إشباعها؛ وذلك لأن نظم المجتمع لا تقر إشباع هذه الميول بصورة جدية وذلك بدلاً من كبتها أو إشباعها بطريق غير مشروع (حمامي،1986م،32).

4-**نظرية اللعب الاجتماعية:** تتلخص بأن أهمية اللعب تكمن في حاجة الطفل إلى إشباع رغباته وميوله الاجتماعية، ونشاط الطفل يتناسب مع عمرة الزمني وخصائص كل مرحلة نموه ومع تطور السن يصبح الطفل أكثر اجتماعية.

ثانيًا: نظرية التحليل النفسي: ترى بأن اللعب له أهمية كبيرة؛ بوصفه محاولة جادة منه لإشباع وإرضاء الدوافع والحوافز وتحقيق الرغبات، وكذلك السيطرة على تنظيم الأحداث المضطربة التي تهدِّد شخصية الطفل، فالطفل يوجِّه ضربته إلى دميته قد تعكس لنا هذه الصورة محاولة هذا الطفل للتغلب على تجربة معيَّنة تهدده بشكل مباشر(MeClendon&Meier,1978,308).

ثالثًا: النظرية التطوريَّة (النمائيَّة) نظرية جان بياجيه: ركَّزت على النمو المعرفي منذ الطفولة حتى مرحلة المراهقة، فالتكيف عند بياجيه هو تكيف الفرد مع الحياة لتحقيق التوازن مع نفسه والبيئة، وينظر إلى التكيف كونه عمليتين متكاملتين وهما المواءمة والتمثيل، فالتمثيل هو تغيير الواقع الخارجي ليتناسب مع البيئة المعرفية القائمة عند الفرد. والمواءمة هي تعديل في البنية العقلية وأنماطه المعرفية السائدة ليتكيَّف مع مطالب البيئة الخارجية.

رابعًا: النظرية البيئية (المواقف السلوكيَّة): اهتمت النظريات البيئية في تفسير اللعب وبيئة سلوك اللعب، ويرى أصحاب هذه النظرية أنَّ مواقف اللعب المتشابهة تؤدي إلى سلوكِ لعب متشابه، أي أن استجابات الأطفال في اللعب تكون متماثلة حتى إذا اختلفت (Levy,1978,13).

خامسًا: نظرية التنشئة الاجتماعية، ومنها:

1-**نظرية التعلم الاجتماعي (المثير والاستجابة).**

2-**نظرية التعويض:** ترى أن الفرد مدفوع إلى اللعب من أجل أن يعوض العجز في شيء ما، وذلك في سبيل تحقيق التفوق في أيِّ مجال من مجالات الحياة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.765
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

3-**نظرية العزو:** وهي نظرية الضبط الداخلي-الخارجي التي قدَّمها (جوليان روتر) عام 1966. وترى أنَّ اللعب يتحدَّد بالأسلوب الذي يُعزى فيه الأفراد مدخلات سلوكهم ومخرجاته. وبعبارة أخرى، إن سلوك اللعب يحدِّده موقع الضبط لدى الفرد (Levy,1978,180).

4-**نظرية التعبير الذاتي**: وهي من أحدث نظريات اللعب، فهي ترى أنَّ الإنسان كائنٌ حي يتمتَّع بالنشاط، ومع ذلك فتكوينه التشريحي والفسيولوجي يفرض بعض القيود على نشاطه، إضافة إلى أنَّ درجة لياقته البدنية تؤثِّر كثيرًا في أنواع النشاط والفعاليات التي يستطيع ممارستها، وأن ميوله السيكولوجية تدفعه إلى أنماط معيَّنة من اللعب (الحمامي،34،1987).

بعد استعراض النظريات استخلصت الباحثة أنَّ الميل للعب قويٌّ وطبيعيٌّ وتلقائيّ، وبهذه الصفة أصبح من الوسائل الفعالة المستخدمة في التربية.

الدِّراسات السابقة:

وفيما يلي الدِّراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث ومتغيراته:

1-دراسات تجريبية في مجال الإبداع والطفولة المبكرة:

هدفت دراسة ديروتي ووايت وستيفن وبرينكلا (Daugherty،White،Stephen&Brencla, 1994) إلى معرفة العلاقة بين عمليات التفكير التي تظهر في الحديث الذاتي لدى الأطفال الصغار ومقاييس الإبداع، وفيها استخدم الباحثون المقاييس التالية: مقياس تورانس للتفكير الإبداعي في الأداء والحركة، تصنيف ماننغ لتحليل الفروق الفردية في الكلام الخاص، تمرين هندسي ينتج على مستوى عالٍ من الإحباط من خلال الكلام الذاتي. طُبِّقت المقاييس على (42) طفلاً في مرحلة الروضة تراوحت أعمارهم بين (3-6) سنوات، وتوصَّلت الدارسة بأنه كلما زاد الإبداع ازدادت نوعية العبارات الذاتية، بمعنى وجود علاقة بين العبارات المعزِّزة وعبارات حل المشكلات ومقياس الإبداع، كما توصلت إلى أن عبارات حلِّ المشكلات ترتبط على نحوٍ سلبي مع العبارات التي ليست لها علاقة بالمهمة.

وهدفت دراسة الشمري (2003) إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية القدرات والسمات الإبداعية لأطفال ما قبل المدرسة، وقد تكونت العينة من 90 طفلاً وطفلة قُسِّموا على النحو التالي: 30 طفلاً للمجموعة التجريبية، و(30) طفلاً للمجموعة الضابطة الأولى، و(30) طفلاً مثَّلت المجموعة الضابطة الثانية. واستُخدِم في الدراسة اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الأدائي الحركي ومقياس براید للكشف عن المبدعين لأطفال ما قبل المدرسة. وقد أظهرت مجمل النتائج بأن البرنامج كان فعالاً في تنمية القدرات والسمات الإبداعية.

وأيضًا أجريت دراسة الشمري (2006) والتي هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات المعلمات في التعرف على الأطفال المبدعين من خلال خصائصهم السلوكية، وقد تكوَّنت العينة من (30) معلمة من معلمات رياض الأطفال التابعة لوزارة التربية في الكويت. واستخدمت الباحثة مقياس براید والمصفوفات المتتابعة الملونة لرافن واختبار التفكير الإبداعي، ثم طبقت البرنامج لتنمية مهارات الكشف عن المبدعين عند المعلمات، وقد توصلت إلى أن تطبيق البرنامج المقترح قد حقَّق الهدف المرجو منه في تنمية مهارات المعلمات في المجموعة التجريبية من حيث التعرف على الطفل الموهوب والذي يدلُّ على فاعلية البرنامج.

2-دراسات تجريبية في اللعب لأطفال الروضة:

دراسة وليد أحمد المصري (1989): "دراسة تحليلية لطبيعة العلاقة بين اللعب وتأثيره في شخصية أطفال السادسة"، هدفت الدراسة إلى التعرف على تحليل طبيعة اللعب باعتباره وسيلة مهمَّة لتكوين شخصية طفل السادسة فضلاً عن دراسة أشكال اللعب ومستوياته عند تلميذ السادسة وتحليلها، وتحديد دور المربي الحديث في عملية اللعب وإبرازه. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصَّلت إلى عددٍ من النتائج التالية: أثبتت الدراسة أن منع الأطفال من ممارسة اللعب يخلق إعاقة في تربيتهم وفي تشكيل شخصياتهم بجميع أبعادها ومقوماتها، وضرورة تركيز المربيين على تطوير اللعب.

دراسة خالد عبد الرزاق السيد (2001): فاعلية استخدام أنواع مختلفة من اللعب في تعديل بعض اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة. هدفت الدراسة إلى التَّعرف على استخدام أنواع مختلفة من اللعب (اللعب الحر، اللعب الجماعي التعاوني، اللعب الفردي التنافسي) في تعديل بعض اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة. فاستخدم الباحث المنهج التجريبي، وقد تكوَّنت عينة البحث من (30) طفلاً من أطفال الروضة، بلغ عدد الذكور (18)، في

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.765
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

حين بلغ عدد الإناث (12) من الملتحقين بالنسبة الثانية في مرحلة رياض الأطفال تتراوح أعمارهم ما بين (5-6) سنوات، وموزعين على ثلاث مجموعات متساوية من الذكور والإناث. وطُبِّق البرنامج المقترح باستخدام (30) لعبة تعاونية و(30) لعبة فردية تنافسية، وقد خُصِّص الباحث قاعة خاصة لنشاط مجموعة اللعب الحر والمجهزة بالألعاب اللازمة. استغرقت فترة تطبيق البرنامج ساعة يوميًّا ولمدة أربعة أسابيع. وباستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة أسفرت النتائج عمَّا يأتي: أن استخدام برامج مختلفة في اللعب يؤدي إلى تعديل اضطرابات السلوك لدى أطفال الروضة. وأن اللعب الحر يعد أكثر فعالية في تعديل اضطرابات السلوك لدى أطفال الروضة، ثم يأتي بعده اللعب الجماعي التعاوني، وأخيرًا اللعب الفردي التنافسي.

دراسة نبراس محمد آل مراد (2004): أثر استخدام برامج الألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر (5-6): هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والألعاب الحركية + الألعاب الاجتماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض بعمر(5-6) سنوات. وتكوَّنت عينة البحث من ثلاث مجموعات؛ المجموعة التجريبية الأولى طبَّقت برنامج الألعاب الحركية، واحتوى البرنامج على (40) لعبة حركية تعمل على تنمية التفاعل الاجتماعي، المجموعة التجريبية الثانية طبَّقت برنامج (الألعاب الحركية + الألعاب الاجتماعية)، واحتوى هذا البرنامج على (40) لعبة (حركية + اجتماعية)، وقد صمَّم الباحث أداة لقياس التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الروضة. وأسفرت النتائج عمَّا يأتي: أسهمت البرامج المستخدمة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال عامَّة ولدى الذكور خاصة، وتميُّز برنامج (الألعاب الحركية+ الألعاب الاجتماعية) في تنمية التفاعل الاجتماعي مقارنةً ببرنامج الألعاب الاجتماعية، وتفوق برنامج الألعاب الحركية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الذكور مقارنةً ببرنامج الألعاب الاجتماعية، وتفوق برنامج الألعاب الاجتماعية في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الإناث مقارنةً ببرنامج الألعاب الحركي.

الإطار الميداني للبحث:

يهدف البحث الحالي إلى تقنين اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الشكل (ب) على أطفال الروضة بمنطقة مكة المكرمة (جدة)، وذلك بالتحقق من خصائص الاختبار السيكومترية (الصدق، الثبات)، والدرجة الكلية للمراحل العمرية الممتدة من (5 – 6) سنة، أي أطفال المستوى الثاني لرياض أطفال، وكانت العينة من روضة البواسل الصغيرة بجدة. وأخيرًا مقارنة معايير أداء الأطفال الروضة بحسب الجنس بين الإناث والذكور، لبيان مدى الفرق بين الفئتين في أبعاد الاختبار الثلاثة والدرجة الكلية، وإيضاح إلى صالح مَن يسجل هذا الفرق إن وجد. ويتضمَّن الإطار الميداني للبحث: منهج البحث وإجراءاته وأدواته وعينته وعرض النتائج بعد تطبيق اختبار تورانس في كلِّ نشاط وتفسيرها.

أدوات البحث:

- برنامج مقترح لتنمية الإبداع من خلال الألعاب الفنية.
- اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في الأداء والحركة.

1-البرنامج القائم على تنمية الإبداع الفني لطفل الروضة من خلال الألعاب الفنية:

الجولة الاستطلاعية للبرنامج:

يوم الاثنين الموافق25 /2/1439هـ تمت زيارة روضة البراعم، وذلك بغرض تنمية الإبداع لدى الأطفال الروضة من خلال الألعاب الفنية، وفي بداية الزيارة تم الالتقاء بمديرة الروضة حيث قدَّمت عرضًا تعريفيًّا عن الروضة، إذ تضم عددَ فصلين من عمر 5-6 سنوات، وأيضًا فصول تضم أطفالًا من عمر 3-4 سنوات، وتقدِّم خدماتها لعدد 15-18 طفلًا في كلِّ فصل، بعد ذلك بدأت الجولة في ثنايا المركز، وعُمِل لقاء تعارف بين الباحثة والأطفال والتعرف على الإمكانات المتاحة للأطفال في الفصل الواحد، والتعرف على الفنون التي تُقدَّم للأطفال، واتُّفق على أن يكون اللقاء مرتين في الأسبوع بواقع 4 لقاءات، واختتمت الجولة بتقديم الشكر لمديرة الروضة على كريم الاستقبال والمساعدة على إنجاز الهدف المراد تحقيقه.

العيِّنة التي طُبق عليها البرنامج:

بعد الجولة الاستطلاعية للباحثة اختيرت العيِّنة وتألَّف المجتمع الأصلي الذي استمدَّت منه عينة الدراسة من الأطفال الملتحقين برياض الأطفال، واختيرت روضة البراعم الأهلية بجدة؛ وذلك لتوفُّر الإمكانات فضلاً عن

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.765
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

تعاون الإدارة في التطبيق، وشملت عينة البحث إلى (15) طفلًا من الذكور والإناث في مرحلة ما قبل المدرسة، تتراوح أعمارهم بين (4-5) سنوات، جميعهم سليمين صحيًّا وبدنيًّا، واستغرق تطبيق البرنامج أسبوعين بواقع 4 لقاءات مرتين في الأسبوع، ولمدة ساعة في كلِّ لقاء، وقدّم البرنامج من خلال نشاط الألعاب الفنية.

اسم البرنامج: الأنامل المبدعة.

الهدف العام من البرنامج:

1-إكساب الطفل مهارات التفكير الإبداعي من خلال اللعب (ذكورًا أو إناثًا) من عمر4-5سنوات.

الأهداف الخاصة للبرنامج:

1-تنمية المهارات الإدراكية الحسية لطفل الروضة.
2-أن يعبِّر الطفل عن إبداعه من خلال الألعاب الفنية.
3-توفير جوٍّ إبداعي لطفل الروضة.
4-استخدام طرائق مبدعة لتقديم المفاهيم الجديدة.
5-تشجيع الإبداع كلما اكتشف الأطفال أفكارًا جديدة وكلما اخترعوا مواقف جديدة.
6-تقديم الخبرات المتنوعة عن العالم الواقعي للأطفال بحيث يتمكَّنون من إعادة تمثيلها في المواقف التخيلية.

محتوى البرنامج في صورته النهائية:

والجدول التالي يوضِّح محتوى البرنامج المقترح لتنمية الإبداع من خلال الألعاب الفنية في صورته النهائية، موضحًا النشاطات الأربعة أهدافها وإجراءاتها والأدوات المستخدمة.

جدول (1) برنامج مقترح لتنمية الإبداع من خلال الألعاب الفنية.

اللقاء	اسم النشاط المقدم	الأهداف السلوكية	خط سير النشاط	الأدوات
اليوم الاثنين التاريخ: 1439/3/9 الساعة: 10ص.	القصاصات الورقية الملونة	- أن يستخدم الطفل خياله في تكوين شكل من خلال البيئة المحيطة به. - أن يقترح الطفل شكلًا مستوحى من خياله على أساس بيئته.	النشاط الأول: كم طريقة؟ (يقيس الطلاقة والأصالة). - تقوم الباحثة بطرح سؤال للأطفال: تخيل لو كنَّا في غابة وأردنا عبور النهر، ولكن لم تجد طريقة للعبور، من الذي يستطيع أن يصنع لنا أكثر من شيء يساعدنا في العبور على النهر . - أن تقوم الباحثة بتوجيه الطفل وتشجيعه عند القيام باستجابات جيدة مع ترك الحرية للإبداع.	قصاصات ورقية ملونة. غراء- مقص- طوابع مختلفة.
اليوم الأربعاء التاريخ: 1439/3/11 الساعة: 10	بصمات كف اليد فقط	- أن يشكِّل الطفل من خلال طبعة كف اليد لوحة إبداعية.	النشاط الثاني: هل تستطيع التحرك مثل؟ (يقيس الخيال). - أن تقوم الباحثة بطرح سؤال للأطفال ما رأيكم أن نضع لوحة جميلة ببصمة أيدينا ونشكلها إلى حيوان بسيط ثم تعرفنا على الحيوان الذي رسمته بتقليد حركته. - أن تقوم الباحثة بتوجيه الطفل وتشجيعه عند القيام باستجابات جيدة مع ترك الحرية للإبداع.	أوراق بيضاء- ألوان أكريلك- فرش- ألوان خشبية-
اليوم الاثنين التاريخ: 1439/3/16 الساعة: 10	تشكيل دمية	- أن يصمِّم الطفل دمية من الخامات المتعددة.	النشاط الثالث: (يقيس الطلاقة والأصالة) - أن تسال الباحثة الأطفال بكيفية صنع ملامح للدمية بأكثر من طريقة باستخدام الخامات المتعددة، وتقوم بتوجيه ومتابعة الأطفال وتشجيعهم عند قيامهم باستجابات جيدة مع ترك الحرية للإبداع.	دمي- خامات متعددة- غراء- مقص- ملابس للدمى.
اليوم: الأربعاء التاريخ: 1439/3/18 الساعة: 10	العجائن الملونة	- أن يصنع الطفل استخدامات متعددة من العجائن الملونة.	النشاط الرابع: ماذا يمكنك أن تفعل؟ (يقيس الطلاقة والأصالة) . - أن تقوم الباحثة بطرح سؤال للأطفال ماذا يمكنك أن تصنع من عجينة الصلصال. - أن تقوم الباحثة بتوجيه ومتابعة الأطفال وتشجيعهم عند قيامهم باستجابات جيدة مع ترك الحرية للإبداع.	عجائن ملونة- قوالب تشكيل.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.765
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

2-اختبار تورانس للتفكير الإبداعي بالأداء والحركة:

يهدف اختبار TCAM إلى الكشف عن الأطفال المبدعين من عمر (3-6) سنوات، إذ وُضع هذا الاختبار عام 1981م من أجل اختبار إمكانية وجود الإبداع لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة (رياض الأطفال)، وظهرت فكرة هذا الاختبار من خلال ملاحظات تورانس للطرق التي يعبر الأطفال عن إبداعهم في مرحلة ما قبل المدرسة في إحدى مراكز رعاية الأطفال. عندما وجد أن الأطفال يمتلكون مهارات محدودة في التعبير عن أفكارهم بطريقة لفظية أو عن طريق الرسومات، كما أضاف تورانس أن اختباراته في التفكير الإبداعي بصورتيه الشكلية واللفظية حقَّقت نجاحات محدودة في استخدامها مع الأطفال، وأن الأطفال في المراحل المبكرة (خلال الست سنوات الأولى) يعبرون عن أفكارهم الإبداعية من خلال الأداء الحركي بصورة أفضل، ويتميَّز هذا الاختبار بتوفير الوقت والجهد وقلة تكلفة المواد، إذ إن معظمها متوفرة في مدارس مختلفة كدور الرعاية والحضانات ورياض الأطفال، ويشير كذلك إلى أن هذا الاختبار يناسب المرحلة التي أعد من أجلها (مرحلة ما قبل المدرسة)؛ لأنه يعتقد أن الأطفال يمتلكون مهارات محدودة في التعبير عن أفكارهم بطريقة لفظية أو عن طريق الرسومات وهي غير متحيزة لثقافة أو عرق أو لمستوى اقتصادي واجتماعي؛ ونظرًا لتعدد الاستجابات للتعبير عن قدرات التفكير الإبداعي حصر تورانس جميع أنماط السلوك الإبداعي في أربعة أنشطة على أساس أنها تمثِّل أهم المظاهر التي تعبر عن قدرات التفكير الإبداعي على النحو التالي:

النشاط الأول: (كم طريقة)؟

النشاط الثاني: (هل تستطيع التحرك مثل؟)

النشاط الثالث: (ما الطرق الأخرى؟)

النشاط الرابع: (ماذا يمكنك أن تفعل بكوب الورق؟)

وقد طُبِّق هذا الاختبار في البحث الحالي باستخدام الألعاب الفنية في الأنشطة الأربعة، ويقيس هذا الاختبار من خلال الأنشطة الأربعة مجموعة من القدرات هي:

(1) **الطلاقة**: هي قدرة الفرد على إنتاج أكبر عددٍ ممكن من الاستجابات المناسبة في مدةٍ زمنية إزاء مشكلة أو موقف مثير.

تعريف الطلاقة إجرائيًّا: وهي تقاس بالعدد الكلي للاستجابات المناسبة، ويقيسها النشاط الأول والثالث والرابع، وتأخذ درجة واحدة لكلِّ استجابة.

(2) **الأصالة**: هي الفكرة الأقل تكراراً أو الأقل شيوعًا بين الأفراد الذين ينتمون إلى الفئة نفسها (فرج،2024م:24).

تعريف الإصالة إجرائيًّا: تقيس الندرة في الأفكار والحركات الفريدة، وتختص الأصالة بالنشاط الأول والثالث والرابع وتأخذ قيمة بين (0-3).

(3) **الخيال**: هو القدرة على التصور ورؤية الأمور بصورة مختلفة، ومعالجة المواقف والأفكار والمشكلات عقليًّا(فرج،2014م،24).

تعريف الخيال إجرائيًّا: يقاس بالقدرة على أداء الأنشطة الفنية غير المألوفة، ويقيسه النشاط الثاني وتأخذ قيمة الدرجات بين (1-5).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدمت الباحثة مجموعة من الأساليب الإحصائية التي ساعدت في استخراج النتائج، مستعينةً في ذلك ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ، وفيما يلي نبذةٌ مختصرة لبعض هذه الأساليب:

اختبار مان وتني Mann Whitney Test (U): لمعالجة الفروق بين مجموعتين مستقلتين في حالة صغر حجم العينة، وعدم تجانس درجات العينتين.

معامل ارتباط بيرسون: نسبة إلى العالم كارل بيرسون، ويُسمَّى حاصل ضرب العزوم، وهو مقياس إحصائي يستخدم إذا كان مستوى القياس فتريًّا أو نسبيًّا، يعبِّر عن العلاقة بين متغيرين تنحصر قيمته ما بين (+1، -1)، تتأثر قيمهُ بمدى تباين درجات كل من التوزيعين، ومن الطرق المفيدة في تفسير معامل ارتباط بيرسون تربيع هذا المعامل والمقدار الناتج هو النسبة بين التباين الكلي لأحد المتغيرين والجزء من هذا التباين الذي يمكن التنبؤ به باستخدام المتغير الثاني(علام، 2006).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.765
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

وقبل البدء في الإجابة عن فرضيات البحث كان لابد من التعرف على أثر متغير الجنس على درجات اختبار تورانس للتفكير الابتكاري (الطلاقة، الأصالة، الخيال) والدرجة الكلية، وفي ضوء ذلك اتَّبعت الباحثة الخطوات التالية:

الخطوة الأولى: البحث عن فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال الروضة في أبعاد اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الشكل (ب) (الطلاقة، الأصالة، الخيال) تبعًا لاختلاف الجنس (ذكرًا أو أنثى)، وذلك وفق ما يلي: يبلغ عدد الأطفال في عينة الدراسة إلى (15) طفلًا وطفلة، وجدول (2) يوضّح توزيع العينة حسب الجنس.

جدول (2) توزيع العينة من أطفال الروضة بحسب الجنس.

الجنس	العدد (م)	النسبة المئوية (%)
ذكر	7	%46.7
أنثى	8	%53.3
المجموع	15	%100

الخطوة الثانية: البحث عن فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال الروضة في أبعاد اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الشكل (ب) (الطلاقة، الأصالة، الخيال) تبعًا لاختلاف الجنس الذي ينتمي إليها الطفل. وجدول(2) يوضّح توزيع العينة.

ولإيجاد الفروق بين متوسطي الجنس استخدمت الباحثة اختبار test-t لعينتين مستقلتين غير متجانستين، إذ تم في البدء التأكد من الافتراضات الواجب توفرها لاستخدام هذا الاختبار، وهي: الاعتدالية: ويري الإحصائيون بما أن حجم العينة أقل من ٣٠ فإنه لا يمكن تجاوز هذا الشرط، لذا سوف نستبدله بإحدى الاختبارات الإحصائية البديلة اللامعلمية وهو "مان وتني" كبديل لاختبار (ت) للفرق بين متوسطي مجموعتين مستقلتين، وذلك للفرق الكبير بين حجم مجموعة الذكور وحجم مجموعة الإناث لعينة الدراسة الحالية، والجدول التالي (3) يوضّح نتائج هذا الإجراء.

يتبيَّن من الجدول (3)، أن قيمة متوسط الرتب لكلِّ بُعد من أبعاد اختبار تورانس جميعها موجبة الإشارة، وهذا يعني أن قيمة مستوى الدلالة لكلِّ بُعدٍ من أبعاد اختبار تورانس (الطلاقة، الأصالة، الخيال)، وغير دالة إحصائيًّا عند مستوى قيمة (0.05) نستنتج منه عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيًّا في قياس تنوع إبداع أطفال الروضة تبعًا لمتغيِّر الجنس (ذكرًا أو أنثى).

جدول (3) نتائج اختبار "مان وتني" للفرق بين الجنس (ن=15، إذا أقل يعني غائبًا).

أبعاد اختبار تورانس	الجنس	العدد	المتوسط الرتب	قيمة الاختبار (U)	قيمة الاختبار (Z)	مستوى الدلالة	الاستنتاج
الطلاقة (ن=15)	ذكر	7	8.29	26	0.235	0.814	الفرق غير دالة إحصائيًّا
	أنثى	8	7.75				
الأصالة (ن=15)	ذكر	7	8.93	21.5	0.760	0.447	الفرق غير دالة إحصائيًّا
	أنثى	8	7.19				
الخيال (ن=12)	ذكر	5	6.90	15.5	0.344	0.731	الفرق غير دالة إحصائيًّا
	أنثى	7	6.21				
قيمة "Z" الجدولية عند درجة الحرية (13) وعند مستوى الدلالة (0.05) = 1.96							

الخطوة الثالثة: التحقق من الثبات والموثوقية في الدراسة الحالية، ويقصد به الحصول على النتائج نفسها عند تكرار القياس باستخدام الأداة نفسها في الظروف نفسها، ويحسب معامل الثبات بطرق عديدة، وقد قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات وحساب وتقدير ثبات الاتساق الداخلي (الفاكرونباخ α) باستخدام معامل ألفا الذي يعدُّ تعميمًا لمعادلة كيودر ريتشاردسون 20، وذلك عندما لا يتم تصحيح فقرات الاختبار تصحيحًا ثنائيًّا، وهي طريقة

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.765
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

تعطي الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات درجات الاختبار، فإذا كانت قيمتها مرتفعة فهذا دليل على ثبات الاختبار، وإذا كانت منخفضة فأيضًا يعدُّ دليلًا على أن استخدام الطرق الأخرى للثبات من الممكن أن يعطي الثبات قيمة أكبر، وطريقة التجزئة النصفية على النحو التالي:

أولاً: طريقة كيودر ريتشاردسون (ألفا كرونباخ):

بلغت قيمة معامل ألفا للعينة الكلية من أطفال الروضة البالغ عددها (15) طفلًا وطفلة (0.861). ترى الباحثة أن ارتفاع قيمة ألفا يعطي إشارةً على أن المقياس يتمتع بمستوى عالٍ من الثبات، إذ إنها تمثِّل أدنى قيمة لمعاملات الثبات لاختبار تورانس للتفكير الابتكاري الشكل (ب)، ومن ثَمَّ فإن أي طريقة أخرى تستخدم لاستخراج ثبات الاختبار ستعطي قيمة أكبر من قيمة ألفا (0.861). ويعبر عنه بالمعادلة التالية:

$$\alpha = \frac{n}{n-1}[1 - \frac{\sum vi}{vt}]$$

- n: يمثِّل حجم المجتمع.
- Vi: يمثِّل التباين لأنشطة الابعاد.
- Vt: يمثِّل التباين في مجموع أنشطة استمارة اختبار تورانس (عفانة،2012، 5).

جدول (4) نتائج معامل ثبات ألفا كرونباخ

الأبعاد	عدد الفقرات	ألفاكرونباخ
الطلاقة	3	0.375
الأصالة	3	0.896
الخيال	1	-
الدرجة الكلية	7	0.861

- **ثبات أنشطة بعد الطلاقة:** من خلال أنشطة استمارة اختبار تورانس للبعد الأول الطلاقة المتمثِّل في قياس الإبداع لدى أطفال الروضة الذي يضم 3 أنشطة، نجد أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ بلغت قيمة قدرها 0.375 وهي أقل قيمة الثبات العلمية 0.6 مما يدلُّ على أن هناك ثباتًا ضعيفًا في عبارات أنشطة هذا البعد.
- **ثبات أنشطة بعد الأصالة:** من خلال أنشطة استمارة اختبار تورانس للبعد الثاني الأصالة المتمثِّل في قياس الإبداع لدى أطفال الروضة الذي يضم 3 أنشطة، نجد أن قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ بلغت قيمة قدرها 0.896 وهي أكبر قيمة الثبات العلمية 0.6 مما يدلُّ على أن هناك ثباتًا قويًّا في عبارات أنشطة هذا البعد.
- **ثبات أنشطة بعد الخيال:** من خلال أنشطة استمارة اختبار تورانس للبعد الثالث الخيال المتمثِّل في قياس الإبداع لدى أطفال الروضة الذي يضم نشاطًا واحدًا فقط، نجد أنه لا يوجد قيمة لمعامل الثبات ألفا كرونباخ؛ لكونه يقيس عبارة أو نشاطًا واحدًا فقط، ومن خلال المعادلة السابقة لا يمكن التعويض.
- **ثبات أنشطة الدرجة الكلية لاستمارة اختبار تورانس**: من خلال أنشطة استمارة اختبار تورانس الكلية المتمثِّل في قياس الإبداع لدى أطفال الروضة الذي يضم 7 أنشطة، نجد أنَّ قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ بلغت قيمة قدرها 0.861 وهي أكبر قيمة الثبات العلمية 0.6 مما يدلُّ على أن هناك ثباتًا قويًّا في عبارات أنشطة استمارة اختبار تورانس ككل، مما يؤكد قبول استمارة اختبار تورانس.

ثانياً: طريقة التجزئة النصفية:

استُخرِجت درجات عينة الدراسة الحالية لحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، إذ قامت الباحثة بتجزئة الاختبار إلى نصفين، الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية لكلِّ مستوى من مستويات الاختبار، وذلك لحساب معامل الثبات بين النصفين، ثم باستخدام إحدى أهم معادلات طريقة التجزئة النصفية وهي معادلة "معامل ثبات جثمان" عندما لا تتساوى الانحراف المعيارية لجزء الاختبار وهي كالتالي:

$$\text{معامل ثبات جثمان} = 2(1 - \frac{S_1^2 + S_2^2}{S_r^2})$$

- S_1^2: يمثِّل التباين لدرجات النصف الأول.
- S_2^2: يمثِّل التباين لدرجات النصف الثاني.
- S_r^2: يمثِّل التباين لدرجات الاختبار ككل (البهي السيد 1978).

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.765
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

وجدول (5) يوضّح معاملات ثبات الاختبار:

جدول (5) نتائج معاملات ثبات ألفا الاختبار.

الأبعاد	عدد الفقرات الأنشطة	معامل الثبات
الطلاقة	3	0.500
الأصالة	3	0.832
الخيال	1	-
الدرجة الكلية	7	0.906

- **معامل ثبات جثمان لأنشطة بُعد الطلاقة:** من خلال أنشطة استمارة اختبار تورانس للبعد الأول الطلاقة المتمثِّل في قياس الإبداع لدى أطفال الروضة الذي يضم 3 أنشطة، نجد أنَّ قيمة معامل الثبات جثمان بلغت قيمة قدرها 0.500 وهي أقل قيمة الثبات العلمية 0.6 مما يدلُّ على أن هناك ثباتًا ضعيفًا في عبارات أنشطة هذا البعد.
- **معامل ثبات جثمان لأنشطة بُعد الأصالة:** من خلال أنشطة استمارة اختبار تورانس للبعد الثاني الأصالة المتمثِّل في قياس الإبداع لدى أطفال الروضة الذي يضم 3 أنشطة، نجد أن قيمة معامل الثبات جثمان بلغت قيمة قدرها 0.832 وهي أكبر قيمة الثبات العلمية 0.6 مما يدل على أنَّ هناك ثباتًا قويًّا في عبارات أنشطة هذا البعد.
- **ثبات أنشطة بُعد الخيال**: من خلال أنشطة استمارة اختبار تورانس للبعد الثالث الخيال المتمثِّل في قياس الإبداع لدى أطفال الروضة الذي يضم نشاطًا واحدًا فقط، نجد أنه لا يوجد قيمة لمعامل الثبات جثمان لكونه يقيس عبارة أو نشاطًا واحدًا فقط، ومن خلال المعادلة السابقة يجب توفُّر أكثر من عبارتين على الأقل لتعويض في المعادلة.
- **ثبات أنشطة الدرجة الكلية لاستمارة اختبار تورانس:** من خلال أنشطة استمارة اختبار تورانس الكلية المتمثِّل في قياس الإبداع لدى أطفال الروضة الذي يضم 7 أنشطة، نجد أن قيمة معامل الثبات جثمان بلغت قيمة قدرها 0.906 وهي أكبر قيمة الثبات العلمية 0.6 مما يدل على أن هناك ثباتًا قويًّا جداً في عبارات أنشطة استمارة اختبار تورانس ككل، مما يؤكد قبول استمارة اختبار تورانس.

من خلال نتائج الجداول أعلاه تحديداً للبعد العام (الدرجة الكلية) في الطريقتين نلاحظ عند استخدام التجزئة النصفية لمعامل ثبات الخاصة بمعادلة جثمان قد بلغت قيمة (0.906) وهي مقبولة إحصائيًّا؛ لأنها أكبر وذات ثبات قوي جدًّا من الحدِّ الأدنى علميًّا 0.06، بينما معامل الثبات ألفاكرونباخ الذي بلغ قيمته (0.861) يعدُّ مقبولاً إحصائيًّا؛ لأنها أكبر وذات ثبات قوي وأعلى من الحد الأدنى علميًّا 0.06، ونلاحظ أن قيمة معاملات الثبات في الطريقتين جيدة ومقبولة إحصائيًّا، ولكن معامل ثبات التجزئة النصفية قد تفوق على معامل ثبات ألفا كرونباخ بالرغم من أن ألفا كرونباخ هو المعامل الثبات المناسب للدراسة، وجميع هذه الطرق أشارت إلى أن اختبار تورانس للتفكير الابتكاري الشكل (ب) بعد تطبيقه على أطفال الروضة يتَّصف بثبات جيِّد يتفق وخصائص الاختبارات الجيدة.

الخطوة الرابعة: تم حساب معاملات الارتباط وتحقق من صدق (الاتساق الداخلي) في الدراسة الحالية لاختبار تورانس للتفكير الابتكاري الشكل (ب)، وقد قامت الباحثة بإيجاد معاملات الارتباط بيرسون عن طريق إيجاد معاملات ارتباط درجة كلِّ فقرة من الفقرات أو نشاط من أنشطة الاختبار بدرجات الاختبار ككل، كما أنه يتم إيجاد معاملات ارتباط درجات كل بُعد من أبعاد الاختبار بدرجات الاختبار ككل، كما يوضِّح دلك الجداول (6) ، و(7) على النحو التالي:

ويتَّضح من النتائج في الجدول رقم (6)، أن أغلب معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الأنشطة لكلِّ بعد ماعدا بُعد الخيال هو دالة إحصائيًّا عند المستوى دلالة (0.01) و (0.05)، وللتأكد من الاتساق الداخلي لكلِّ بُعد من أبعاد الاختبار تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاختبار كما هو موضَّح في جدول رقم(7).

كما يتَّضح من جدول (7) أن معاملات ارتباط أبعاد اختبار تورانس ترتبط بالدرجة الكلية دالة إحصائيًّا على مستوى الدلالة (0.01)، مما يدل على الاتساق الداخلي لأبعاد اختبار تورانس للتفكير الإبداعي، وسجل أعلى معامل ارتباط بين الدرجة الكلية والأصالة بلغت (0.936)، وأدنى معامل ارتباط بين الدرجة الكلية والطلاقة بلغت (0.809)، وفي ذلك دلالة على أن أبعاد الاختبار (الطلاقة، الأصالة، الخيال) متسقة مع بعضها بعضًا ومع

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.765
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

الدرجة الكلية، ويتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة من نتائج دالة على أن أبعاد الاختبار متسقة مع بعضها بعضًا من جانب ومع الدرجة الكلية من جانب آخر.

جدول (6) نتائج معاملات الارتباط كل نشاط من الأنشطة الاختبار مع أبعاد للاختبار.

الأبعاد	عدد الفقرات الأنشطة	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
الطلاقة	النشاط 1	*0.731	0.05
	النشاط 3	0.101	0.05
	النشاط 4	**0.939	0.01
الأصالة	النشاط 1	**0.870	0.01
	النشاط 3	**0.820	0.01
	النشاط 4	**0.679	0.01
الخيال	النشاط 2	0.490	0.05
* r الجدولية عند درجة حرية (13) وعند المستوى دلالة (0.05) =0.5139.			
** r الجدولية عند درجة حرية (13) وعند المستوى دلالة (0.01) =0.6411.			

جدول (7) نتائج معاملات الارتباط كل بعد من أبعاد الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار.

الأبعاد	معامل الارتباط	قيمة الدلالة
الطلاقة	**0.809	0.01
الأصالة	**0.936	0.01
الخيال	**0.869	0.01
* r الجدولية عند درجة حرية (13) وعند المستوى دلالة (0.05) =0.5139.		
** r الجدولية عند درجة حرية (13) وعند المستوى دلالة (0.01) =0.6411.		

نتائج فرضية البحث تفسيرها ومناقشتها.

س/ هل هناك علاقة إيجابية بين تنمية الإبداع الفني لطفل الروضة وتطبيق برنامج مقترح من خلال الألعاب الفنية.

معاملات الارتباط العلاقات (بيرسون):

تم حساب الارتباطات بين مكونات أنشطة البرنامج ومن ثم إنشاء مصفوفة الارتباطات والعلاقات، علمًا أن ارتباط المتغير بنفسه يعطي قطر المصفوفة وهو واحد صحيح. الجدول (8) التالي يوضِّح ذلك:

ويتبيَّن من الجدول السابق رقم (8) أن هناك تفاوتًا في النتائج، فنجد أنه يوجد معاملات ارتباطات في بعض مكونات أنشطة الاختبار، وهي كتالي:

- نشاط الأصالة (1) ونشاط الطلاقة (1) ونشاط الخيال (2) دالة إحصائيًّا عند المستوى الدلالة (0.05) و(0.01) وهي ارتباطات وعلاقات عالية موجبة (إيجابية)، وامتدت هذه المعاملات ما بين (0.843، 0.948).

جدول (8) نتائج مصفوفة معاملات الارتباطات والعلاقات مكونات أنشطة للاختبار.

الأبعاد	نشاط الطلاقة (1)	نشاط الأصالة (1)	نشاط الخيال (2)	نشاط الطلاقة (3)	نشاط الأصالة (3)	نشاط الطلاقة (4)	نشاط الأصالة (4)	الطلاقة	الأصالة	الخيال	الدرجة الكلية
نشاط الطلاقة (1)	1										
نشاط الأصالة (1)	**0.948	1									
نشاط	*0.844	*0.843	1								

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.765
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

الخيال (2)										
نشاط الطلاقة (3)	(أ)	(أ)	(أ)	1						
نشاط الأصالة (3)	0.671	0.690	0.221	-0.458	1					
نشاط الطلاقة (4)	0.499	0.580	0.385	0.047	0.205	1				
نشاط الأصالة (4)	0.319	0.447	0.470	-0.121	0.461	0.205	1			
الطلاقة	*0.731	**0.789	*0.630	0.101	0.327	**0.939	0.183	1		
الأصالة	**0.772	**0.870	*0.670	-0.312	**0.820	0.444	**0.679	*0.622	1	
الخيال	*0.806	*0.829	0.490	(أ)	*0.620	0.412	0.526	*0.607	**0.779	1
الدرجة الكلية	**0.769	**0.879	*0.681	-0.227	**0.716	**0.690	*0.587	**0.809	**0.936	**0.869	1

* r الجدولية عند درجة حرية (13) وعند المستوى دلالة (0.05) =0.5139.
** r الجدولية عند درجة حرية (13) وعند المستوى دلالة (0.01) =0.6411.
ملاحظة: الحرف (أ) إلى أنه لا يمكن حساب القيم لأن أحد المتغيرات على الأقل ثابت.

- أما معاملات ارتباطات لقياس العلاقة في نشاط الطلاقة (3) ونشاط الأصالة (3) ونشاط الطلاقة (4) ونشاط الأصالة (4) كانت النتائج غير دالة إحصائيًّا عند المستوى الدلالة (0.05) و(0.01).
- في ناحية أبعاد اختبار تورانس نجد أن بُعد الطلاقة دالة إحصائيًّا عند المستوى الدلالة (0.05) و(0.01)، وهي ارتباطات وعلاقات عالية موجبة (إيجابية) في الأنشطة التالية ((نشاط (1) الطلاقة، نشاط (1) الأصالة، نشاط (2) الخيال، نشاط (4) الطلاقة، بُعد الأصالة، بُعد الخيال والدرجة الكلية))، وامتدت هذه المعاملات ما بين (0.607، 0.939).
- في ناحية أبعاد اختبار تورانس نجد أن بُعد الأصالة دالة إحصائيًّا عند المستوى الدلالة (0.05) و(0.01)، وهي ارتباطات وعلاقات عالية موجبة (إيجابية) في جميع مكونات أنشطة اختبار تورانس مع الأبعاد والدرجة الكلية ماعدا ((نشاط (3) الطلاقة ونشاط (4) الطلاقة))، وامتدت هذه المعاملات ما بين (0.670، 0.936).
- في ناحية أبعاد اختبار تورانس نجد أن بُعد الخيال دالة إحصائيًّا عند المستوى الدلالة (0.05) و(0.01)، وهي ارتباطات وعلاقات عالية موجبة (إيجابية) في جميع مكونات أنشطة اختبار تورانس مع الأبعاد والدرجة الكلية ماعدا ((نشاط (2) الخيال، نشاط (3) الطلاقة، نشاط (4) الطلاقة ونشاط (4) الأصالة))، وامتدت هذه المعاملات ما بين (0.607، 0.869).
- وجود ارتباط وعلاقة عالية موجبة (إيجابية) في جميع مكونات أنشطة الاختبار تورانس مع الأبعاد، وهي دالة إحصائيًّا عند المستوى الدلالة (0.05) و(0.01) ما عدا ((نشاط (3) الطلاقة))، وامتدت هذه المعاملات ما بين (0.587، 0.936).

عرض النتائج وتفسيرها:

النشاط الأول: (يقيس الأصالة والطلاقة)، وتقاس بدرجة واحدة لكلِّ استجابة على حسب عدد الاستجابات والأصالة تأخذ قيمة بين (0-3)، صور من أعمال الأطفال ملحق (2-1)

وفي هذا النشاط طرحت الباحثة سؤالًا للأطفال: تخيَّل لو كنَّا في غابة وأردنا عبور النهر للوصول إلى المنزل ولكن لم نجد طريقةً للعبور! من الذي يستطيع أن يصنع لنا أكثر من شيء يساعدنا في العبور على النهر. وقدمت الباحثة في هذا النشاط مجموعة من القصاصات الورقية الملونة على شكلِ أشكال هندسية متنوعة في الأحجام والألوان والأشكال لتكوين شكل من هذه الأشكال الهندسية، فالهدف من هذا النشاط أن يقترح الطفل شكلًا

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.765
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

مستوحى من بيئته. وفي هذا النشاط حصل على أعلى قيمة العينة (14) في الطلاقة (2) الأصالة (3). كون شكلين من الورق الملون وعبر طريقة العبور بالدباب وهي فكرة غير مألوفة لدى المجموعة، كذلك الشكل الثاني عبر عنه بأوتوبيس للعبور على النهر. وحصلت العينة (5) على أعلى قيمة بين المجموعة في الطلاقة (2) الأصالة (3). إذ عبَّر الطفل عن العبور بوضع مجموعة من الأخشاب والأحجار الدائرية للوصول إلى المنزل، وصَنَع –أيضًا- شكلًا آخر وهي المركبة اليدوية مع آلة التجديف. أما بقية العينات فقد كانت قيمة الأصالة أقل من (3) لتكرار الشكل، وكانت الاستجابة لديهم عددًا واحدًا فقط. وأيضًا بعض الأطفال قاموا بتكوين أكثر من شيء غير متعلّق بالنشاط المطلوب، ولكن الباحثة تركت لهم الحرية في تكوين ما يريدونه مع توجيه الطفل وتشجيعه عند القيام باستجابات جدية مع ترك الحرية والإبداع.

ولاحظت الباحثة في هذا النشاط ميل الذكور إلى التعبير عن الدبابات والسيارات والسفن، أما الإناث فقد عبروا إلى الوصول إلى النهر ببعض الأحجار والأخشاب، واستخدام أسلوب القفز للوصول إلى المنزل؛ لأن الجنس عامل مؤثر في اللعب في هذه المرحلة. وعامةً، تفضِّل البنات اللعب بالدمى والألعاب المتعلّقة بالأدوات المنزلية والخرز والمكعبات، وتفضِّل ألعابًا كنط الحبل والقفز وألعاب الاختفاء، أما الأولاد يفضلون اللعب بالقاطرات والعربات والدبابات والطائرات والسفن. كما أن القصاصات الورقية سهلة الإستخدام وتوفِّر الوقت والجهد، وتنمي للطفل بعض المهارات المعرفية العقلية، فمن خلال اللعب يدرك الطفل الأشياء المختلفة والألوان والأحجام ويتعرّفون على البيئة المحيطة بهم، وهذا ما لاحظته الباحثة في مخرجات الأطفال في هذا النشاط، أيضًا اللعب من خلال القصاصات الورقية ينمي الانتباه والإدراك لدى طفل الروضة من خلال تصنيف الأشكال على حسب الحجم واللون والشكل.

النشاط الثاني: (تقيس الخيال) وتأخذ قيمة بين (0-5) صور من أعمال الأطفال عينة البحث في هذا النشاط، ملحق (2 - 2): إذ طرحت الباحثة سؤالاً للأطفال: ما رأيكم أن نصنع لوحة جميلة بطبعة أيدينا ونتخيَّل كيف نحول هذه البصمة إلى شكل جميل، ثم قم بتقليد حركة ما رسمته، فالهدف من هذا النشاط أن يشكِّل الطفل من طبعة يده لوحة إبداعية مع توجيه الأطفال ومتابعتهم وتشجيعهم عند قيامهم باستجابات جيدة مع ترك الحرية والإبداع.

وفي هذا النشاط حصلت العينة (5) على أعلى قيمة في الخيال (5) حول طبعة الكف إلى خرطوم الفيل مع رسم أشجار ومنزل. وحصلت العينة (14) أيضًا على أعلى قيمة (5) حول طبعة الكف إلى عصفور. كما حصلت العينة (15) على أعلى قيمه في الخيال (5) حول طبعة الكف إلى حيوان الفأر. والعينة (13) حصلت على أعلى قيمة في الخيال (5) حول طبعة الكف إلى عنكبوت. أما بقية العينات تتفاوت درجاتهم في الخيال ما بين (0-3).

وقد لاحظت الباحثة في هذا النشاط أن الطفل في هذه المرحلة خيالي جدًّا، يربط واقعه بالخيال كما قال جان بياجيه في النمو المعرفي، حيث إن اللعب هو أسلوب الطبيعة في التربية، وهذا النشاط قد يطوِّر خيال الطفل وقدراته، فمثل هذه الأنشطة أو الألعاب تؤدي إلى زيادة الخيال القائم على زيادة التفكير، كما أن له أهمية في زيادة مستوى الاكتشاف عندما ينظر الطفل إلى تفاصيل كفه على الورق، وقد يعلم الطفل أن لكلّ شيء قد يكون له بصمة أو طبعة مثل الأصبع أو القدم أو بعض الخامات والتي تجعل الطفل أن يجرب ويستكشف ويتخيل.

النشاط الثالث: (يقيس الطلاقة والأصالة) وتأخذ قيمة مابين (0-3) للأصالة والطلاقة درجة واحدة لكل استجابة، صور من أعمال الأطفال عينة البحث في هذا النشاط، ملحق (2 - 3): وفي هذا النشاط سألت الباحثة الأطفال بتكوين ملامح للدمية بإستخدام الخامات المتعددة وتقوم بتوجيه الأطفال ومتابعتهم وتشجيعهم عن قيامهم باستجابات جيدة مع ترك الحرية والإبداع ، فالهدف من هذا النشاط أن يصمِّم الطفل دمية بخامات متعددة. وفي هذا النشاط حصلت العينة (11) على أعلى قيمة في الأصالة (3) بوضع خامة مختلفة عن الآخرين عبر بها عن الفم للدمية، وأيضًا وضع فيونكة على القميص وصورة سيارة تعبيرًا عن الولد على حسب جنسه. والعينة (13) حصلت على أعلى قيمة في الأصالة (3) بوضع خامة مختلفة تعبيرًا عن الفم والأنف. أما العينة (14) كانت أعلى قيمة في الأصالة (3) حيث عبر عن خلف الدمية بوضع شنطة ظهر. بينما حصلت العينة (9) على أعلى قيمة في الأصالة(3) بوضع سيف خلف الدمية باستخدام خامة مختلفة. أما بقية العينات فقد كانت الطلاقة (1) والأصالة تتروح مابين (0-2).

وقد لاحظت الباحثة في هذا النشاط أن الأطفال استخدموا أغلب الخامات وإن لم تكن مناسبة في مكانها الصحيح، وهذا دلالة على أن الطفل يستكشف العالم المحيط به عن طريق اللعب، كما أن تعبير الإناث في هذا النشاط أكثر تفاصيلًا عن تعبير الذكور؛ وذلك لاهتمام الإناث بالترتيب والتنظيم في بعض أعمالهن أكثر من الذكور، كما أن

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.765
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

الطفل يتعلَّم من خلال اللعب الملاحظة والاختيار والتجريب، وقد قسَّمت الباحثة الأطفال إلى مجموعات في كلٍّ الأنشطة، ولاحظت في كلِّ مجموعة التعاون واحترام أدوار الآخرين، وهذا من مميزات اللعب كمجموعة.

النشاط الرابع: (يقيس الطلاقة والأصالة) تقاس الطلاقة بدرجة واحدة لكلِّ استجابة، أما الأصالة تأخذ قيمة بين (0-3)، صور من أعمال الأطفال عينة البحث في هذا النشاط، ملحق (2 - 4): وفي هذا النشاط طرحت الباحثة سؤالًا للأطفال: ماذا يمكنك أن تصنع بعجينة الصلصال؟ وهل يمكنك أن تصنع أكثر من شيئين؟ مع توجيههم وتشجيعهم عند قيامهم باستجابات جيدة، مع ترك الحرية والإبداع للطفل، والهدف من هذا النشاط صنع الطفل من هذا الصلصال استخدامات متعددة مستوحاة من بيئته. فقد وحصلت العينة(8) على أعلى قيمة في الأصالة (3) عبر عن حيوان البطريق، وحصلت العينة (15) على أعلى قيمة في الأصالة(3) عبر عن شخصيات متعددة. والعينة (2) حصلت على قيمة (3) بالنسبة للأصالة. أما الطلاقة فكانت تتراوح بين (1-7).

أهم نتائج البحث:

بعد عرض النتائج وتحليلها توصلت الباحثة إلى الاستنتاجات التالية:

1- نتائج الفرضية الأولى إلى أن نشاط اللعب يُسهم في تطوير الإبداع لدى أطفال الروضة، وتطوير قدرات الأطفال العقلية والنفسية والجسدية؛ حيث بلغ عدد الطلاقة 5% الأصالة 5% الخيال 3% من عدد المجموعة، فالطفل يتمتع بصفات إبداعية لأنه يتمتع بذكاء قائم على الدهشة والتعجّب والشغف بالمعارف الجديدة، وذلك من خلال روح اللعب المسيطِرة على حركاته وأنشطته، كما أن الطفل شخصٌ خيالي إلى أبعد مدى يمارس أنشطته الخيالية بدون حدود مما يؤدي إلى تنمية الإبداع من خلال اللعب.

2- مدى أهمية الألعاب الفنية من رسم وتلوين وأشغال فنية في تطوير المعارف لدى الأطفال وإشباع حاجات الطفل من حب الاستكشاف والتجريب، وهذا ما لاحظته الباحثة لدى الأطفال مما يؤدي إلى تنمية الإبداع لديهم.

3- أسهمت الألعاب الفنية في تفاعل الطفل مع بيئته، وذلك بربط الطفل خبراته السابقة في أثناء اللعب.

4- أن هناك ثلاثة أطفال أو طفلين قد كان لديهم ارتفاعٌ في نسبة الإبداع في نشاطين، وهذا مما يؤدي إلى أهمية اللعب في تحفيز الإبداع وتنميته لدى مجموعة من الأطفال المبدعين.

توصيات البحث:

وفي إطار نتائج البحث وضعت الباحثة بعض التوصيات والمقترحات؛ أهمها ما يلي:

1-وضع خطة تربوية سليمة لطفل الروضة بحيث يظهر فيها أهمية الأنشطة الفنية التي تعمل على تنمية الإبداع الفني واستخدامها في تنمية مدارك الطفل ومعلوماته.

2- عقد ندوات لتوعية الوالدين بكيفية تنشئة أبنائهم على السلوك الإبداعي.

3- تنظيم الرحلات والزيارات الميدانية التي تساعد على استثارة تفكيرهم وإكسابهم السلوكيات الإيجابية نحو الإبداع.

4- الاتصال الدائم بين الأسرة والروضة لتحقيق وعي الأسرة على أهمية اللعب لدى الأطفال.

5- زيادة الفترة المخصصة للألعاب في رياض الأطفال لحاجة الطفل إلى هذا النوع من الألعاب الفنية، إذ يجب ألا تقل الفترة المخصصة للعب عن 50 دقيقة.

6- العمل على إقامة دورات تطويرية لمعلمات رياض الأطفال تهدف إلى زيادة الخبرات والمعلومات الخاصة بتربية الطفل نفسيًّا وتنشئته اجتماعيًّا من خلال الألعاب بشكل عام والألعاب الفنية بشكل خاص.

المراجع

1. أحمد، رحمة محمد (2010). *التفكير الإبداعي عند الأطفال*. عمان: دار البداية للنشر والتوزيع.

2. أحمد، سهير (2011). *سيكولوجية نمو الطفل: دراسات نظرية وتطبيقات عملية*، مصر: مركز الإسكندرية للكتاب.

3. آل مراد، نبراس يونس محمد (2004م). *أثر استخدام برامج بالألعاب الحركية والألعاب الاجتماعية والمختلطة في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الرياض عمر(5-6) سنوات* [رسالة دكتوراه غير منشورة]، جامعة الموصل: العراق.

4. جابر، جابر محمد (2003). *النمو المعرفي*، عمان (الأردن)، دار الفكر للطباعة والنشر.

5. جروان، فتحي عبد الرحمن (2012). *أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم*، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.765
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

6. الحمامي، محمد أحمد (1986). *أصول اللعب والتربية الرياضية*، مكة المكرمة: مكتبة الطالب الجامعي.
7. الحيلة، محمد محمود (2003). الألعاب التربوية وتطبيقاتها وإنتاجها سيكولوجياً وتعليمياً، عمان (الأردن): دار المسيرة.
8. خضر، نجوى بدر (2011). *أثر برنامج قائم على بعض الأنشطة العلمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.
9. الخطيب، رشاد (1990). *روضة الأطفال، نموذج مقترح*، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
10. رسم، أميمة محمد (2010). برنامج تعليمي مقترح باستخدام اللعب وأثره في تنمية التفكير الابتكاري لأطفال الروضة، *مجلة دراسات الطفولة*. *13* (4).
11. زكري، نرجس ونوار، شهر زاد (2016م). نشاط اللعب وعلاقتة بتنمية التفكير الابتكاري لدى أطفال الروضة، *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ع ،94*.
12. زهران، حامد (1995). علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، القاهرة : عالم الكتب.
13. السرور ناديا هايل والنابلسي، ساهرة سميع (2011). *دليل نمو الأطفال وتطورهم حتى سن السادسة*. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
14. السرور، ناديا هايل (2005). *مقدمة في الإبداع*. عمان: ديبونو للنشر والتوزيع.
15. سلامة، عادل أبو العز أحمد (1986). *نظرية بياجية في النمو المعرفي*. رسالة التربية –الإصدار الأول، ع3، 168.
16. السلوم، عبدالحكيم (2000م). سيكولوجية اللعب عند الأطفال. *مجلة النبأ*، ع 48، دار النهضة.
17. السيد، خالد عبدالرزاق (2001). فاعلية استخدام أنواع مختلفة من اللعب في تعديل بعض اضطرابات السلوك لدى طفل الروضة. *مجلة الطفولة والتنمية*، ع3، القاهرة: المجلس العربي للطفولة والتنمية.
18. السيد، عبد الحكيم (1967). *القدرات الإبداعية وعلاقتها بالسمات الشخصية* [رسالة ماجستير]، جامعة القاهرة.
19. شاهين، عوني و زايد، حنان (2009). *الإبداع دراسة في الأسس النفسية والاجتماعية والتربوية لظاهرة الإبداع الإنسانية*. عمان: دار الشرق للنشر والتوزيع.
20. شريف، نادية محمود (2001). اللعب كنشاط مسيطر في حياة الطفل. *مجلة الطفولة المبكرة ورياض الأطفال*، المجلس العربي للطفولة والتنمية، ع12.
21. الشمري، أفراح صالح (2006). *فاعلية برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لتنمية معارات التعرف على الموهوبين من خلال خصائصهم السلوكية* [رسالة ماجستير غير منشورة]، ممكلة البحرين،جامعة الخليج العربي .
22. الشمري، وجدان كركان (2003). *أثر استخدام استراتيجية القصة ولعب الدور في تنمية القدرات والسمات الإبداعية لدى أطفال الروضة* [رسالة ماجستير غير منشورة]، مملكة البحرين، جامعة الخليج العربي.
23. العامري، فؤاد عبده (2007). فعالية استخدام برنامج في اللعب على تنمية التفكير الابتكاري.
24. عبد الهادي، نبيل (2004). *سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال*، عمان الأردن: دار وائل للطباعة والنشر.
25. فرج، سارة شكري حسن (2014). *تقنين اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في الأداء والحركة عند الأطفال من (3-6) سنوات في مملكة البحرين*، رسالة ماجستير،البحرين:جامعة الخليج العربي.
26. الكناني، ممدوح عبدالمنعم (2005)، *سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميته*،عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
27. لدى أطفال الروضة بمدينة تعز، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء. اليمن.
28. محمد، عزه عبدالجواد (1990). *استخدام السيكودراما في علاج بعض المشكلات النفسية لأطفال ماقبل المدرسة*، رسالة ماجستير معهد الدراسات العليا للطفولة.
29. المدفع، نورة (1986). *دور رياض الأطفال في تنشئة الطفل*، مجلة شؤون اجتماعية،ع11،الإمارات العربية المتحدة.
30. المشرفي، انشراح إبراهيم (2011). *مدخل إلى رياض الأطفال*، الرياض: دار الزهراء.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.765
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

31. المصري، وليد أحمد (1989)، *دراسة تحليلية لطبيعة العلاقة بين اللعب وتأثيره في شخصية أطفال السادسة، مجلة المعلم/ الطالب*، ع2، معهد التربية والتعليم، عمان: الأردن.
32. ملوح،محمد (2008)، *رياض الأطفال وأهميتها التربوية*، مركز القطان للبحث والتطوير التربوي، غزة.
33. يونس، نعيمة محمد بدر (2000). سيكولوجية اللعب والترويح للعاديين ذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة: دار الكتب المصرية.
34. Carol, E, (1993) *Early childhood*.Carrlulum. mac millan publishing company , Newyork.
35. Daugherty,M.,White,C.,Stephen,H.&Brencla,H.(1994).*Relationships among private speech and creativity measurement of young children*.Gifed Child Quarterly,38(1)21-26.
36. Goleman,D.,Kaufman,P.&Ray,M.(1992).*The Creative Sirit*. U.S.A:Plume.
37. Good(willim)The struculume of famihes.p.76
38. Krasnr,L. et pepler,D. (1980).The study of children's play: Some suggested future directions, *Journal New Directions for Child and Adolescent Development*. 85-95.
39. Levy,Joseph(1978):play Behavior,John Wiley & sons,NewYork.
40. Mc Clendon,Barbara&Blanahe.G.Meier (1978):*Beginninge psychology of early childhood*, the C.V.Mosby Company,Saint Louis.
41. Piirto,J.(2007).*Talented children and adults:Their development and education*.U.S.A:Prufrock Press.
42. Runco, M. A., & Charles, R. (1997). *Developmental trends in creativity*. In M. A. Runco (Ed.), Creativity research handbook (Vol. 1, pp. 113–150). Cresskill, NJ:Hampton
43. Torrance,E.P(1981).*Thinking creatively in action and movement*.U.S.A:Scholastic testing service, INC.
44. Treffinger,D.J.&Isakson,S.G.(2005).*Creative problem solving :the history,developmend, and implications for gifted education and development*.Gifted Child Quarterly,49(4)342-353. DOI:10.1177/11169820504900407.
45. Wenger ,W.(1992).*Creative creativity:some strategies for developing specific areas of the brain & for working both sides together*.In S.Parnes,Souece Book for Ceative Problem Solving .U.S.A:Creative Education Foundation Press.

References

1. Ahmed, rahma muhamad (2010). altafkir al'iibdaei eind al'atfal. Oman: dar al-bidaya lilnashr w altawzie.
2. Ahmed, suhayr (2011). saykulujiat numu al-tifl: dirasat nazaria w tatbiqat amalia, masr: markaz al'iiskandaria lilkitab.
3. Al murad, nibras yunis muhamad (2004mi). 'athar aistikhdam baramij bial'aleab al-harakia w al'aleab al-aijtimaeia w al-mukhtalita fi tanmiat al-tafaeul al-aijtimaeii ladaa 'atfal alriyad omr (5-6) sanawat (risalat dukturah ghayr manshura), jamieat almusil: aleiraq.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.765
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

4. jabir, jabir muhamad (2003). Al-nemu al-maerifi, omaan (al'urdun), dar al-fikr liltibaea w alnashr.
5. jirwan, fathi Abd al-rahman (2012). 'asalib alkashf ean almawhubin w rieayatihum, oman: dar al-fikr lilnashr w altawzie.
6. Al-hamaami, muhamad 'ahmed (1986). 'usul al-laeib w al-tarbia al-riyadia, maka al-mukarama: maktabat al-taalib aljamieii.
7. alhila, muhamad mahmud (2003). al'aleab al-tarbawia w tatbiqatiha w iintajuha sykwlwjyaan w talymyaan, oman (al'urdn): dar al-masira.
8. khadr, najwaa badr (2011). 'athar barnamaj qayim ala baed al'anshita al-eilmia fi tanmiat maharat altafkir al'iibdaeii ladaa 'atfal alrawda, risalat majistir ghayr manshura, jamieat dimashq.
9. alkhatayb, rashad (1990). rawdat al'atfal, namuzaj muqtarah, al-qahira: al-hayya al-misria al-ama lilkitab.
10. rasm, 'umima muhamad (2010). birinamj taelimiy muqtarah biaistikhdam allueab wa'athrih fay tanmit altafkyr al-iabtikari li'atfaal alruda, majalat dirasat altufulat. 13(4).
11. zikri, narjis w nawar, shahr zad (2016 m). nashat al-laeib w ealaqito bitanmiat altafkir al-iabtikarii ladaa 'atfal alrawda, majalat al-eulum al'iinsania w alaijtimaeia, e ,94.
12. zahran, hamid (1995). eilam nafs alnumu al-tufula w al-murahaqa, al-qahira : ealam alkutab.
13. alsurur nadya hayil w alnaabulsi, sahira samie (2011). dalil nemu al'atfal w tatawurihum hataa sin alsaadisa. oman: dar wayil lilnashr w altawziei.
14. alsurur, nadya hayil (2005). muqadima fi al'iibdaa. oman: dibunu lilnashr waltawziei.
15. salama, Adel 'abu aleiz Ahmed (1986). nazaria biajia fi alnumu almaerifi. risalat al-tarbia -al'iisdar al'awala, ea3, 168.
16. alsaluwm, Abd al-hakim (2000mi). saykulujiat allaeib eind al'atfal. majalat alnaba'a,e 48, dar al-nahda.
17. Al-sayid, khalid Abd al-razaaq (2001). faeiliat aistikhdam 'anwae mukhtalifa min allaeb fi taedil baed aidtirabat alsuluk ladaa tifl alrawda. majalat altufula w al-tanmia, ea3, al-qahira: almajlis al-earabi liltufula w altanmia.
18. Al-sayid, Abd al-hakim (1967). alqudurat al'iibdaeia w ealaqatuha bialsimat alshakhsia (risalat majistir), jamieat alqahira.
19. shahin, eawni w zayid, hanan (2009). al'iibdae dirasa fi al'usus alnafsia w alaijtimaeia w altarbawia lizahira al'iibdae al'iinsania. oman: dar alsharq lilnashr waltawzie.
20. sharif, nadia mahmud (2001). allaeib kanashat musaytar fi hayaat altifl. majalat altufula almubakira w riad al'atfal, almajlis al-earabi liltufula w altanmia, ea12
21. alshamriu, 'afrah salih (2006). faeiliat barnamaj tadribi limuealimat riad al'atfal litanmiat mharat altaearuf ealaa almawhubin min khilal khasayisihim alsulukia (risalat majistir ghayr manshura), mumkilat albahrini, jamieat alkhalij alearabii.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.765
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

22. alshamri, wijdan karkan (2003). 'athar aistikhdam astiratijiat alqisa w alaeib aldawr fi tanmiat alqudrat walsimat al'iibdaeia ladaa 'atfal alrawda (risalat majistir ghayr manshura), mamlakat albahrayni, jamieat alkhalij alearabii.
23. aleamiri, fuaad eabduh (2007). faeaaliat astikhdam barnamaj fi allaeib ealaa tanmiat altafkir alabtikari.
24. Abd alhadi, nabil (2004). saykulujiat allaeib wa'atharuha fi taealum al'atfali, omaan al'ordun: dar wayil liltibaea w alnashr.
25. faraj, sarat shukri hasan (2014). taqnin aikhtibar turans liltifikr al'iibdaeii fi al'ada' walharakat eind al'atfal min (3-6) sanawat fi mamlakat albahrayni, risalat majistir, albahrini: jamieat alkhalij alearabia.
26. alkinani, mamduh Abd Al-muneam (2005), saykulujiat al'iibdae wa'asalib tanmiatihi, oman: dar almasira lilnashr w altawziei.
27. ldaa 'atfal alrawda bimadinat taez, risalat majistir ghayr manshuratin, jamieat sanea'. alyaman.
28. muhamadu, eizah eabdialjawad (1990). astikhdam alsiykudrama fi eilaj baed almushkilat alnafsiat li'atfal maqabal almadrasa, risalat majistir maehad aldirasat aleulya liltufula.
29. almudfa, nura (1986). dur riad al'atfal fi tanshiat altifl, majalat shuuwn aijtimaeia,ea11,al'iimarat alearabia almutahida.
30. almushrafii, anshirah 'iibrahim (2011). madkhal 'iilaa riad al'atfal, alrayad: dar alzahra'.
31. almisri, walid 'Ahmed (1989), dirasat tahlilia litabieat al-ealaqat bayn allaeb w tathirih fi shakhsiat 'atfal alsaadisa, majalat almuealimi/ altaalibu, ea2, maehad altarbia w altaelim, oman: al'urdn.
32. meluh,muhamad (2008), riad al'atfal wa'ahamiyatuha altarbawia, markaz alqitan lilbahth waltatwir altarbawi, ghaza.
33. yunus, naeima muhamad badr (2000). saykulujiat allaeb waltarwih lileadiiyn dhawi aliahtiajat alkhasa, alqahira: dar alkutub almisria.

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.765
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

(ملحق1)
نموذج اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في الأداء والحركة

اسم الطفل/ .....
العمر/ ..... الجنس / .....

الأنشطة	الطلاقة	الأصالة	الخيال
النشاط (1) (كم طريقة؟)			
النشاط (2) (هل تستطيع التحرك مثل؟)			
النشاط (3) (ما الطرق الأخرى؟)			
النشاط (4) (ماذا يمكنك أن تفعل بكوب الورق؟)			
المجموع			

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.765
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

ملحق (2-1)

النشاط الأول:(يقيس الأصالة والطلاقة) – صور من أعمال الأطفال عينة البحث

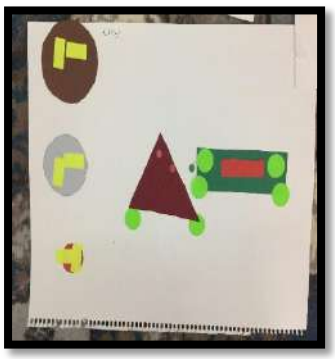		
(3)	(2)	(1)
(6)	(5)	(4)
	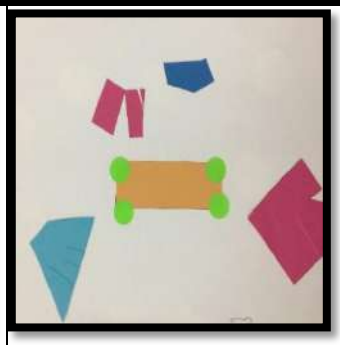	
(9)	(8)	(7)

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.765
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

		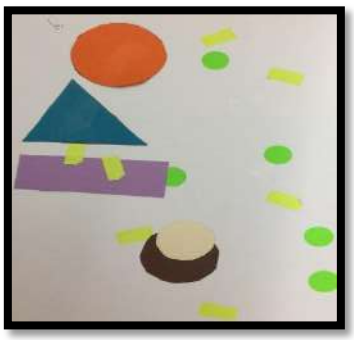
(12)	(11)	(10)
	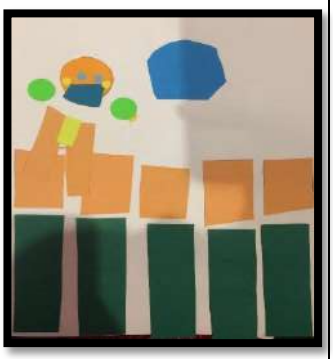	
(15)	(14)	(13)

ملحق (2-2)

النشاط الثاني: (تقيس الخيال) – صور من أعمال الأطفال عينة البحث

(18)	(17)	(16)

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.765
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

(21)	(20)	(19)
(24)	(23)	(22)
(27)	(26)	(25)
		(28)

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.765
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

ملحق (2-3)

النشاط الثالث : (يقيس الطلاقة والأصالة) – صور من أعمال الأطفال عينة البحث

(31)	(30)	(29)
(34)	(33)	(32)
(37)	(36)	(35)

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.765
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

(40)	(39)	(38)
(43)	(42)	(41)
		(44)

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.765
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

ملحق (2-4)

النشاط الرابع (يقيس الطلاقة والأصالة) – صور من أعمال الأطفال عينة البحث

(47)	(46)	(45)
(50)	(49)	(48)
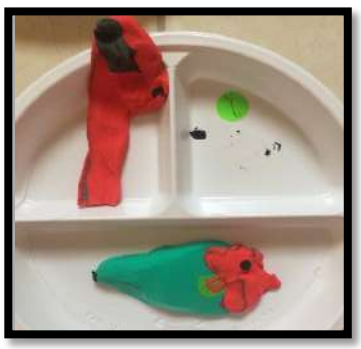		
(53)	(52)	(51)

DOI: https://doi.org/10.33193/JALHSS.86.2022.765
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (86) December 2022
العدد (86) ديسمبر 2022

	(55)	(54)